

العون تشارك الكويت احتفالها بالذكرى الأولى لتكريم الأمير



من كتاباته - يرحمه الله
- السميح:
الطرق غير الحكيمة
في دعوة الناس
لا تؤدي إلى الخير

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٩٣ - السنة السابعة عشرة • محرم - صفر ١٤٣٧ هـ • نوفمبر ٢٠١٥ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريالات، الإمارات ٢ دراهم، قطر ٢ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

الزامل يكتب: الإنفاق الباذخ!



المحيلان يضع حجر
أساس مركز
البركة في زامبيا

فيرنيجنج ..

مدينة التعدين الأولى
في جنوب إفريقيا



ضفائر الشعر الإفريقية
للزينة والشعوذة والعبادة



ساحل الرعب والجماجم في ناميبيا



ملوك بنين ..
من السلطة إلى التقاط الصور مع السياح

السوكوما قبيلة تبحث عن تراثها





أقرب > أسهل > أسرع

الخخير

تداوي المرضى

تكفل الأيتام

تكفل الدعاة

تبني المساجد

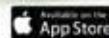
تطعم الجوعى

تبني المدارس

تحفر الآبار



directaid.org | للتبرع الإلكتروني



directaid



directaidorg



المشاريع التنموية
"بنك الفقراء"



"نحتاج لنشر فكرة المشاريع
الإنتاجية بعد التأكد من
شفافية المستفيدين"
د. عبد الرحمن السميط

نوفر حياة كريمة للفقراء بمنحهم قروضاً حسنة بأقساط مريحة لينفذوا مشاريعاً تنموية صغيرة
مدرة للدخل مع تدريبهم على كيفية إدارتها وتطويرها.



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

Available on the App Store | Get it on Google play | directaid | directaidorg



المشاريع الصحية "مخيم الأمل الطبي"

"مائة ألف من طلبية القرآن
الكريم في دول الصحراء الكبرى
يصابون بالعمى سنوياً بسبب
نقص فيتامين (أ) بينما سعر
الحبة منه فلس واحد كويتي"
د. عبد الرحمن السميط

- هو المخيم الأول من نوعه الذي يقدم الخدمات الطبية الجراحية المجانية للفقراء في أفريقيا.
- يتكون فريق الأمل الطبي من مجموعة من الأطباء الكويتيين الإستشاريين في عدة تخصصات دقيقة.
- يقام المخيم في دولة مختلفة كل عام.
- نفذت الجمعية حتى الآن 6 مخيمات.



1 866 888

للتبرع الإلكتروني
directaid.org

Available on the App Store | Get it on Google play | [directaid](https://www.directaid.org) | [directaidorg](https://www.directaid.org)





● صورة التقطت لإيوان كسرى في العراق عام ١٩١٦



● أول صورة ملونة التقطها العالم جيمس ماكسويل سنة ١٨٦١ وهي لقوس ثلاثي الألوان



● الاحتفال بمولد الامبراطور الألماني ١٩٠٦-١٩١٨ في زنجبار

الافتتاحية

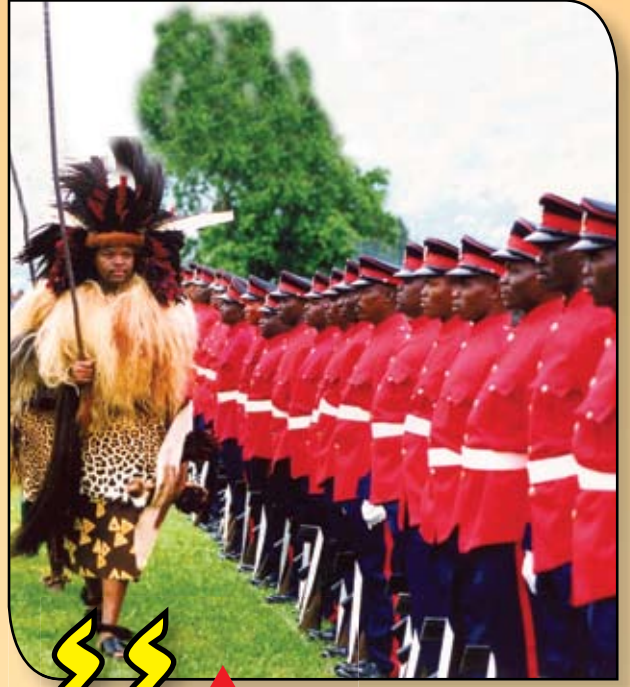
سياسة ما ينفع الناس

شاركت جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا) مؤخراً احتفال الكويت بالذكرى الأولى لتكريم الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، واختياره قائداً إنسانياً، واختيار الكويت بدورها لتكون مركزاً إنسانياً عالمياً .

وبالطبع إذا كانت الكويت قد اختارت هذا الطريق بالفطرة منذ القدم، لحب أهلها فعل الخير، والتقرب به إلى الله عز وجل، فإن سمو أمير البلاد قد رسخ هذا الفعل رسمياً وجعله سياسة واضحة لدولة الكويت أمام العالم كله، وهو في حقيقته فعل إيجابي عظيم بالدرجة الأولى، يؤكد مدى الحس الإنساني الذي يتمتع به سموه، والرغبة الكامنة في تقديم يد العون والمساعدة للفقير والمحتاج والمنكوب أينما حل ووجد وعاش في هذه المعمورة، ولعل الأرقام التي تعلن بين فترة وأخرى عن المساعدات التي تقدمها الكويت لمختلف شعوب العالم سواء عبر الصناديق التنموية، أو عبر الهبات والمساعدات، أو من خلال ما تقدمه الجمعيات الخيرية من إقامة مشروعات تنموية وإغاثات عاجلة في مواقع الكوارث وغيرها مما يحل بالبشر من نوائب الدهر، تؤكد ذلك وهو ما دعا الأمم المتحدة لهذا التكريم، وتقديم هذه الشهادة المشرفة لهذه الدولة ولشعبها ولقائدها .

إن عظمة مثل هذه السياسة الإنسانية الطابع تكمن في أن الشعوب التي تستفيد من هذه المساعدات تحتفظ في ذاكرتها بهذه الأدوار الإيجابية، ومهما تغيرت سياسات حكامها فإنها تظل على وفائها لمن مد لها يد العون . ولا غرو في ذلك حينما نجد اسم الكويت محفورا في أماكن كثيرة من دول العالم، خصوصا دول إفريقيا وآسيا، وهذا ليس من قبيل المفاخرة بل هو واقع فعلا، وقد تأكد ذلك أثناء محنة الغزو في عام ١٩٩٠، حينما وقفت شعوب العالم تساند الحق الكويتي .

إن سياسة السلام والحب والعمل الخيري والإنساني التي تنتهجها الكويت حكومة وشعبا، أثبتت أنها أقوى بكثير وأكثر نجاعة من سياسة الكراهية والحروب والعداء، وأن هذه السياسة الإيجابية هي تأكيد لقول الله تعالى ﴿ فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴾ (١٧) الرعد



٤٤

مهرجان رقصة القصب في سوازيلاند



٤٦

التوراكو طائر التاج الجميل

إبادة المسلمين في كمبوديا لأول مرة أمام المحاكم

في هذا الاطار، والجرائم التي ارتكبت في معسكرات للأشغال والسجون. يذكر أنه خلال حكم زعيم الخمير الحمر بول بوت قتل ما بين ١٠٠ ألف ونصف مليون من المسلمين بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩، وفق احصائيات متعددة. المصدر: أ. ف. ب

تطرقت جلسة المحاكمة التي جرت الاثنين ٧ سبتمبر الماضي لمسؤولين سابقين في نظام الخمير الحمر بكمبوديا للمرة الأولى إلى إبادة الأقلية المسلمة في البلاد. وخصصت جلسة المحاكمة، التي تجري في العاصمة الكمبودية بنوم بنه برعاية الأمم المتحدة، إلى الإبادة التي تعرضت لها أقلية «الشمس» المسلمة وفييتناميين، وإلى جرائم الاغتصاب

ارتفاع معدل جرائم معاداة الإسلام في لندن بنسبة ٧٠ بالمئة

الهجمات المعادية للإسلام، أن النساء كن الأهداف الرئيسية لهذه الهجمات. وقالت لبي بي سي إن المنقبات يتعرضن الى «حوادث أكثر عنفا». وأفادت بأن ٦٠ في المئة من ضحايا جرائم معاداة الإسلام من النساء. وقال فايز موغال مدير المنظمة «أدركنا أن النساء اللاتي ترتدين الحجاب يتعرضن لإساءة موجهة بصورة أكبر».

ارتفعت جرائم معاداة الإسلام في لندن بنسبة ٧٠ في المئة خلال العام الماضي، حسبما أفادت احصائيات شرطة العاصمة البريطانية. وأظهرت احصائيات ١٢ شهرا حتى يوليو الماضي وقوع ٨١٦ جريمة معاداة للإسلام، مقارنة بـ ٤٧٨ في الاثنى عشر شهرا التي سبقتها. وأشارت «تيل ماما»، وهي منظمة تتابع

مضيضة جوية مسلمة: أوقفت عن العمل لرفض تقديم مشروبات كحولية

قالت شاري ستانلي، وهي مضيضة في الخطوط الجوية «أكسبريس جيت» إنها تلقت وثيقة توقفها عن العمل بسبب رفضها تقديم المشروبات الروحية على متن إحدى الرحلات وهو الأمر الذي يخالف تعاليم دينها الإسلامي. وقامت ستانلي البالغة من العمر ٤٠ عاما، بتقديم شكوى تمييز لمفوضية فرص العمل المتساوية، في محاولة لاستعادة وظيفتها. على الصعيد الآخر رفضت الشركة التعليق على شكوى ستانلي قائلة على لسان متحدت باسمها: «في شركتنا نحن نحترم كل القيم لجميع موظفينا».

جنوب إفريقيا: الإشادة بدور المسلمين في تحقيق التحرير من الاضطهاد

نظّمته شبكة «مسلمي جنوب إفريقيا» الإعلامية، مُثنيًا على الدور العظيم الذي أدّاه المسلمون في القضاء على عدم المساواة، واستغلال البيض للسود، والتصدي للحكومات الظالمة، ودعم حقوق الأغلبية السمرء. المصدر: شبكة الألوكة

أشاد «سينزو ميشونو» - رئيس مقاطعة «كوازولو ناتال» الساحلية بـ«جنوب إفريقيا» - بالدور الكبير الذي قام به المسلمون الهنود في تحرير مواطني «جنوب إفريقيا» من الاضطهاد والفرقة العنصرية، والذي طال فضله جميع الأفارقة. جاءت تلك التصريحات أثناء اللقاء الذي

زيادة نسبة نمو المسلمين في الهند

ووصلوا إلى ٩٦٦ مليون نسمة. وذكرت أن نسبة الشيخ والبوذيين انخفضت كذلك في الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١١م. يذكر أن الإحصاء الذي أجري للسكان في الهند في الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١١م كشف أن عدد سكان الهند وصل إلى نحو مليار و٢١٠ ملايين نسمة، وبلغت نسبة الهنودوس ٧٩,٨٪، والمسلمين ١٤,٢٪. المصدر: المسلم

أظهرت إحصائية رسمية هندية نمو أعداد المسلمين في البلاد عن الهنودوس والبوذيين. وأشارت صحيفة «ذا إنديان إكسبرس» الهندية إلى أن نسبة المسلمين زادت بمعدل ٠,٨٪، وبلغوا أكثر من ١٧٢ مليون نسمة في فترة إجراء الإحصاء، مرتفعين بذلك عن عددهم قبل فترة الإحصاء، الذي وصل إلى ١٣٨ مليون نسمة. وأضافت أن السكان الهنودوس انخفضت نسبتهم بمعدل ٠,٧٪.

دراسة: مليون إفريقي أصيبوا بالمalaria هذا العام بسبب السدود

إصابة أخرى بالمرض سنويا. وقال الباحثون إنها المرة الأولى التي يقيس فيها الباحثون آثار السدود على انتشار المalaria في القارة الإفريقية، وتوصل الباحثون إلى أن أكثر من ١٥ مليون إفريقي يعيشون على مسافة خمسة كيلومترات من السدود والخزانات وذلك بعد دراسة ١٣٠٠ سد ثلثها في مناطق تنتشر بها المalaria. المصدر: رويترز

أشارت نتائج دراسة وردت في دورية المalaria إلى أن مليون إفريقي أصيبوا بالمalaria هذا العام بسبب إقامتهم قرب مواقع بناء سدود ضخمة مشيرة إلى ضرورة بذل مزيد من الجهد لحماية السكان من هذا المرض الفتاك. وقالت الدراسة إن من المقرر إقامة نحو ٨٠ سدا جديدا خلال السنوات القليلة القادمة في منطقة إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ما يشير إلى احتمال ظهور ٥٦ ألف حالة

نزاعات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحرم 13 مليون طفل من التعليم

طفل في سوريا و٣ ملايين طفل في العراق ومليوني طفل في ليبيا و٣,١ ملايين طفل في السودان إضافة إلى ٢,٩ مليون طفل في اليمن لا يرتادون المدارس. وأضاف التقرير أن ٩٠٠٠ مدرسة لا يمكن استخدامها حاليا للتعليم في كل من ليبيا وسوريا والعراق واليمن، وأن آلاف المعلمين في المنطقة تخلوا عن وظائفهم بسبب الخوف وهو ما يمنع أيضا الآباء من إرسال أطفالهم إلى المدارس. المصدر: موقع آر تي

أفاد تقرير لليونيسيف الخميس ٣ سبتمبر الماضي بأن ١٣ مليون طفل منعوا من تلقي التعليم في المدارس بسبب الصراعات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وجاء في تقرير اليونيسيف «التعليم تحت النار» أن الصراعات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تمنع أكثر من ١٣ مليون طفل من تلقي التعليم في المدارس الأمر الذي يهدد بتحطيم مستقبلهم. وبحسب الأرقام الصادرة فإن ٢,٤ مليون

تحذيرات من تراجع مخزون المصل المضاد لسموم الثعابين في دول جنوب الصحراء

حذرت منظمة أطباء بلا حدود من زيادة عدد الوفيات الناتجة عن لدغات الثعابين بسبب تناقص مخزون الأمصال المضادة لسمومها. وقالت المنظمة إن هناك حاجة ماسة للمصل المعروف باسم فاف أفريك Fav-Afrique الذي يعالج ١٠ أنواع من لدغات الثعابين في منطقة جنوب الصحراء. وتقول المنظمة إن امدادات المصل الذي ثبت نجاحه في تلك المنطقة سوف تنفذ في يوليو ٢٠١٦، وأنه ليس له بديل متوفر. ويعتقد أن ١٠٠ ألف شخص يموتون كل عام بسبب لدغات الثعابين، وأن نصف ذلك العدد يموت في منطقة جنوب الصحراء في إفريقيا. وكانت الشركة الفرنسية التي تنتج المصل، سانوفي باستير، قد توقفت عن إنتاجه العام الماضي قائلة إنه أصبح غير مجد تجاريا.

جفاف «أرض الصومال» يضعها على مشارف «كارثة» إنسانية

الغربية وهي أودل، جبيلي، سل، ومرودي جيج. ووفق وزير الأوقاف، شيخ خليل عبدالله محمد، فإن نحو ٢٥٠ ألف أسرة تضررت جراء موجة الجفاف. وأضاف أن جفاف الأودية والآبار السطحية أدى إلى نفوق أكثر من ١٣ ألف رأس من الغنم، والبقر، والإبل. وطالب وزير الأوقاف، الهيئات الإنسانية والجهات المعنية، بتلبية نداءاتهم، لتقديم مساعدات عاجلة للمتضررين من الجفاف، كما دعا كافة الصوماليين إلى نصرته إخوانهم ومد يد العون إليهم.

مقديشو - الأناضول - تحولت مناطق كثيرة غرب الإقليم المعروف بـ«جمهورية أرض الصومال» أو «صومالي لاند» إلى أراض قاحلة يصعب العيش فيها، جراء موجة جفاف شديدة، أصبحت تهدد أرواح السكان الذين باتوا ينشدون المساعدة لإنقاذهم وما تبقى من ماشيتهم على قيد الحياة. ويعود السبب الرئيسي للجفاف، بحسب هيئة الكوارث الطبيعية في «أرض الصومال»، إلى عدم هطول الأمطار الموسمية لمدة ثلاث سنوات، خاصة في الأقاليم



● موقع المدينة في جنوب إفريقيا



فيرنيجنج

مدينة التعدين الأولى في جنوب إفريقيا



● شعار المدينة

- فيرنينجنج مدينة تقع في الجزء الجنوبي من مقاطعة غوتنغ في جنوب إفريقيا ، في منطقة نهر كليب من الجزء الشمالي من نهر فال ، ولذا تعد واحدة من الأجزاء المكونة لثلث منطقة الفال التي كانت تتبع سابقا لإقليم الترانسفال ، وفيرنيجنج اسم مشتق من الهولندية ويعني جمعية أو اتحاد .
- تعد هذه المدينة حاليا واحدة من مراكز التصنيع الكثرى أهمية في جنوب إفريقيا ،
- بمنتجات مثل الحديد والصلب والأنابيب والطوب والبلاط والجير ، ويتكلم سكانها الإفريقية والانجليزية والسوتوية .



كونفيدنس CONFIDENCE



■ كريم طبيعي نباتي ■ غسول الجسم ■ مطهر نسائي
مزيل رائحة العرق بمركبات عشبية البايونج

معارض **الشايح** للمطور
SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



● القائد الانجليزي كتشنر في مؤتمر السلام الذي عقد لانهاء
حرب البوير الثانية في فيرنينج

التاريخ

تأسست المدينة في عام ١٨٩٢ ، حيث بداية التعدين
والمناجم في المنطقة ، وقد شهدت توقيع معاهدة
إنهاء حرب البوير الثانية في الفترة من ١٨٩٩ إلى
١٩٠٢ ، حيث كان يوجد بها معسكر الاعتقال الذي
أقامه الانجليز عام ١٩٠١ .

كانت فيرنينج واحدة من أولى البلديات في جنوب
إفريقيا ، حيث كان يغلب عليها مجتمع السود ، وقد
وقعت فيها مذبحه شاريفيل عام ١٩٦٠ .





● تشتهر بأنها مدينة صناعية



● الأنهار تمثل متنفسا كبيرا لسكانها

تقع في ملتقى ثلاثة أنهار في إقليم الفال واسمها هولندي يعني جمعية

التجارة والصناعة

كما ذكرنا في المقدمة تعد فيرنينجنج واحدة من مراكز التصنيع الكثري أهمية في جنوب إفريقيا كونها تنتج الحديد والصلب والأنابيب والطوب والبلاط والجير فضلا عن صناعة الفحم باحتياطات تقدر بنحو أربعة مليارات طن، فضلا عن مناجم السيليكا ومحطات توليد الكهرباء، وبها معظم وكالات السيارات العالمية.

الضواحي وبلدية

بلغ عدد سكان فيرنينجنج وفقا لتعداد ٢٠١١ حوالي ٣٨٠ ألف نسمة، كما أنها تتكون من أكثر من عشرين ضاحية، وبها العديد من المدارس العريقة التي تدرس الإنجليزية والأفريكانية، فضلا عن جامعة الفال التكنولوجية.



● احد الفنادق الحديثة في المدينة



● قاعة المدينة



● المستشفى العسكري في المدينة



● سجن بها غاندي وترشح
منها دي كليرك
● تشتهر بمدارسها
الإنجليزية العريقة



● لا تزال تزرع بالعمارة الغربية



● ترتبط بشبكة سكك حديد مع بقية جنوب إفريقيا

- محطات من فيرنينجنج
- انتخب دي كليرك «آخر رئيس أبيض لجنوب إفريقيا» للمرة الأولى عضواً في برلمان جنوب إفريقيا عام ١٩٦٩ عن فيرنينجنج.
- سجن فيها المهاتما غاندي لفترة وجيزة في سجن البلدة القديمة الذي تحول إلى مدرسة ابتدائية.
- ولد وعاش بها العديد من الشخصيات الجنوب إفريقية والعالمية، وبها مدارس ثانوية عريقة.
- تعرضت عام ٢٠١١ إلى فيضانات غزيرة أغرقت مساحات كبيرة منها ما أدى إلى فتح سد فال فأغرق بقية مدن المصب.

اتقوا النار ولو بشقة تمرة (حديث شريف)



العون المباشر تشارك الكويت احتفالها بالذكرى الأولى

لتكريم سمو الأمير واختيار الكويت مركزاً إنسانياً ..

الكرام أن تكون «مركزاً إنسانياً عالمياً» بشهادة الأمم المتحدة فأهل الكويت منذ القدم شهّرتهم في العطاء وفزعتهم في الخير لا يقصرون في إغاثة ملهوف ولا يسبقهم أحد لنجدة محتاج، ورجالها دوماً لإخوانهم عون على نوائب الدهر وملجأ من حادثات الأيام.

وقالت الجمعية: "نحن كجمعية خيرية كويتية خير شهود على مشاركات سمو الأمير في أعمال الخير والمساعدات الإنسانية فأيادي سموه البيضاء بفضل الله سبحانه وتعالى - وصلت إلى شتى بقاع المعمورة، و شملت مساعداته المحتاجين والفقراء القاصي منهم والداني حتى وصلت إلى أعماق إفريقيا، ونحن في جمعية العون المباشر نشرف بدعم سموه الكريم لكثير من مشاريعنا الخيرية التي تنفذها الجمعية في ٣٠ دولة إفريقية.

واختتمت الجمعية تصريحها مشيدة بالدور الريادي الذي احتلته الكويت وتبوأه العمل الخيري الكويتي عبر شركات طويلة وممتدة من التعاون مع المؤسسات والمنظمات الدولية والإقليمية العاملة في المجال الإنساني.

هنأت جمعية العون المباشر الشعب الكويتي بذكرى تكريم صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من قبل منظمة الأمم المتحدة واختياره كقائد إنساني واختيار الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، وقالت الجمعية في تصريح صحفي "أن هذا الحدث التاريخي هو وسام فخر واعتزاز على جبين العمل الخيري الكويتي ودليل على عالمية واحتراف أهل الكويت في تصدير الخير والعطاء والمحبة لشعوب العالم أجمعين".

وأضافت الجمعية "بهذه المناسبة تتقدم العون المباشر بأسمى آيات التهنئة والتبريكات لمقام صاحب السمو أمير دولتنا الحبيبة مؤكدة "أن هذا اللقب هو أمر مستحق لسموه، فهو أمير إنسانية وأفعاله شاهد عيان على ذلك أينما وجدت معاناة إنسانية وأينما أن محتاج أو اشتكى لاجئ أو توجع مصاب جراء حرب أو كارثة أو اضطهاد".

كما باركت الجمعية للشعب الكويت ذكرى اختيارها مركزاً إنسانياً عالمياً قائلة: "ليس غريباً على الكويت الطيبة وأهلها

توقيع مذكرة تفاهم بين الجمعية والحكومة

العون المباشر تضع حجر أساس مركز البركة في زامبيا



• المحيلان يوقع مذكرة التفاهم مع مدير إدارة التخطيط



• المحيلان ووزير التعليم يضعان حجر الأساس

قبل وزارة تنمية المجتمع بصفتها أكبر كيان بالدولة يمتلك كل البيانات والمعلومات التي تخص المرأة والطفل واليتيم والتعليم والتنمية والصحة.

وقع المذكرة من الجانب الزامبي وكالة وزارة التنمية وشؤون المرأة والطفل ومدير إدارة التخطيط والمعلومات بوزارة التنمية ومن جانب الجمعية الدكتور عبدالرحمن المحيلان .

ومن جهة أخرى، التقى د.عبدالرحمن المحيلان والوفد المرافق بوزير خارجية زامبيا هاري كلابا حيث رحب الوزير بالزيارة وذكر أن أبواب زامبيا مفتوحة لرئيس مجلس الإدارة وأعمال الجمعية، مبيناً بأنه سيزور الجمعية في زيارته المقبلة لدولة الكويت في نوفمبر المقبل.

وضع الدكتور عبد الرحمن المحيلان رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر حجر الأساس لمركز البركة في العاصمة الزامبية لوساكا لخدمة العاصمة وضواحيها.

يقع المشروع على مساحة «٦٠,٠٠٠» متر مربع وهو عبارة عن مجمع يحتوي على مسجد ودارين للأيتام ومستوصف ومدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية ومركز تدريب مهني للذكور وآخر للإناث وبيت لمسؤول المركز بالإضافة إلى مبني الإدارة.

وحسب خطط الجمعية، سيلتحق بالمركز ٢٠٠ يتيم من كل أنحاء زامبيا لرعايتهم تعليمياً وتربوياً وصحياً، بالإضافة إلى ٣٦٠ طالبا وطالبة لتوفير خدمة تعليمية متطورة لأبناء الأهالي بمدينة لوساكا وضواحيها وكذلك الخدمات الصحية والتدريب المهني.

شارك في فعالية وضع حجر الأساس نائبة رئيس الجمهورية ممثلة بوزير التربية والتعليم الزامبي وعدد من المسؤولين في الدوائر الحكومية المختلفة خاصة موظفي وزارة تنمية المجتمع باعتبارهم الشريك الأول بدولة زامبيا في العمل مع الجمعية.

وقال الدكتور المحيلان في كلمته خلال وضع حجر الأساس: إن جمعية العون المباشر جاءت إلى هذه البلاد بدافع من الأخوة الإنسانية التي تبني وتعمر وتنشر الخير، داعياً الله تعالى أن يكون هذا المركز خالصاً لوجه الله تعالى ويخرج منه من يقيمون الخير والصالح في هذه البلاد، "وأن يبارك الله في كل جهود المحسنين الكويتيين ويجعلها برداً وسلاماً عليهم ويزيدهم من فضله وأن يجعل هذا الصرح التعليمي المهني الاجتماعي نبراس هدى وهداية.

من ناحيته، تقدم وزير التربية والتعليم الزامبي بالشكر الجزيل لجمعية العون المباشر والحكومة والشعب الكويتيين لجهودهما في نشر الخدمات والاستقرار في الأراضي الزامبية، وما يبذلونه في مجالات الإغاثة والصحة والتعليم والمجتمع ككل، مبيناً أن حكومة زامبيا ممثلة في وزارة التربية والتعليم ستقف بجانب الجمعية في ما يتعلق بأي إجراء حكومي مطلوب لتنفيذ أعمالها لما لها من أيدٍ بيضاء في كثير من بقاع دولة زامبيا. يذكر أن مدة إنجاز المركز الجديد ستستغرق عاماً واحداً من تاريخ بدء العمل.

من ناحية أخرى، وقعت جمعية العون المباشر مذكرة تفاهم مع الحكومة الزامبية بهدف تعزيز الفوائد المتحققة من التعاون بين الطرفين من خلال توفير حلول ومعلومات للجمعية من

أدوية لعلاج السرطان للفقراء باسم شعب الكويت

العون المباشر تقدم إغاثة عاجلة لـ ٤٨ ألف شخص في "ملاوي"



• جانب من توزيع الإغاثة



• توزيع الإغاثة



• تسلمت نصيبها في الإغاثة العاجلة

نفذت جمعية العون المباشر بالتعاون مع مكتب الطوارئ التابع لرئيس جمهورية ملاوي برنامجاً إغاثياً للمكوبين جراء الفيضانات التي ضربت جنوب وشرق البلاد خلال الأشهر القليلة الماضية في مناطق (نسانجي ومتشينجا وبالاكا وديدزا الشرقية) التي تبعد ٤٠٠ كم عن العاصمة "ليلونجوي".

شمل البرنامج الإغاثي توزيع ٥٦ طناً من المواد الغذائية على ٣٢٠٠ أسرة بإجمالي ٤٨٠٠٠ نسمة من المتضررين بتكلفة مالية تعدت ٤٠ ألف يورو، وقد وزعت الجمعية على كل أسرة سلة غذائية تحتوي على : ١٤ كيلو جراماً من المواد الإغاثية المتكاملة شملت : دقيق الذرة والصويا فضلاً عن الأرز والفاصوليا والسكر والزيت وملح الطعام. وعلى صعيد الجهود الصحية المتواصلة في القارة الإفريقية قدم مكتب جمعية العون المباشر في ملاوي باسم الشعب الكويتي مساعدات طبية شملت: عقاقير لمرضى السرطان الفقراء والمساكين الذين لا يستطيعون دفع التكاليف الباهظة للعلاج.

تسلمت شحنة الأدوية ووزارة الصحة الملاوية «جين كاليلاني» التي أعربت عن امتنانها الشديد لشعب الكويت المعطاء على هذه المساعدات التي وصفها بالموثرة والتي تلبي احتياجات وزارة الصحة في ملاوي وتعضد من جهودها في مكافحة مرض السرطان الذي انتشر بوتيرة متصاعدة خلال السنوات الأخيرة حيث تبلغ نسبة الإصابة بالسرطان في ملاوي ٢٠ ألف حالة جديدة سنوياً.

وأضافت الوزيرة أن العون المباشر قدمت أدوية من نوعيات جيدة جداً وفعالة وأنها أعطت توجيهاتها بوضع الأدوية في الصيدلية المركزية للمستشفى العام وتوزيعها على المرضى الفقراء الذين لم يكونوا يستطيعون الحصول عليها في السابق.

وقد احتفت وسائل الإعلام في ملاوي بهذه المساعدات حيث أبرزتها الصحافة المطبوعة وبثها التلفزيون الملاوي في صدر نشراته الإخبارية على مدى ٥ أيام.

وكان د. عبدالرحمن المحيلان رئيس مجلس إدارة العون المباشر قد وقع مع رئيسة ملاوي السابقة جاويس باندا خلال زيارتها للكويت نهاية عام ٢٠١٣م اتفاقية تفاهم لإنشاء جامعة للعلوم التقنية في ملاوي والتي ستعد حال الانتهاء منها الجامعة الخامسة للعون المباشر في إفريقيا بعد جامعاتها في الصومال وزنجبار وتنزانيا وكينيا.

أب الخير وأب

في هذه القصة من «أبواب الخير» نترك المجال لصاحبها ليحكىها، وننشرها كما هي، لنذكر إلى أي مدى تقوم الكفالات التعليمية بدور عظيم في إنقاذ الكثير من الركوس في الجهل والامية، ورفعهم إلى أعلى أفاق العلم والتعلم.

يقول صاحب القصة: أنا أحد أبناء المسلمين في دولة بوركينا فاسو ممن كان للجنة مسلمي إفريقيا (جمعية العون المباشر) الفضل عليهم في التربية والتعليم والتنشئة حتى وقفوا على سيقانهم واستوتوا، ويعلم الله كم كان ذلك علي مستحيلا لولا فضل الله تعالى الذي من علي بخيرات اللجنة فقامت بكفالتني صغيرا واهتمت بي يافعا، وفيما يأتي سيرتي ومسيرتي أهديها إلى كافة الأفراد العاملين في اللجنة قديمهم وحديثهم، قريتهم وبعيدهم تعبيرا عن التقدير، وتأكيدا على رسوخ الولاء، وعرفانا لجميل النعماء.

اسمي ديكو حمدوم عمر من مواليد مدينة جيبو في العام ١٩٧٦م، من أسرة نتحدر من قبائل الفولاني. كانت أسرتي تمتن الرعي وهي عادة معروفة لدى القبيلة، كما تتخذ إلى جانب ذلك الزراعة التي تقوم بها بطريقة تقليدية جدا لا تتجاوز حد المحارث اليدوية.

كان والدي الفرد الوحيد الذي تلقى تعليما دينيا قريبا إلى التعمق من بين أفراد الأسرة، حيث ختم القرآن الكريم ودرس بعض الكتب الفقهية على أيدي شيوخ الكتاتيب، فانظم بعد ذلك للدراسة في المدرسة المركزية في العاصمة واغادوغو حتى تحصل على الشهادة الإعدادية بالترتيب الرابع في النتيجة العامة، وحظي بمنحة دراسية إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ولكن مشيئة الله تعالى قضت بتحطيم هذا الحلم: فأصيب الوالد بمرض أدى به إلى إجراء عملية جراحية فاشلة أودت بحياته مخلفا وراءه طفلا في الرابعة من عمره -هو أنا-، وبنثا في الثانية من عمرها، فتفصلت الأسرة الكبيرة بنقلنا -أنا وأختي الصغيرة- إلى إحدى القرى القريبة من مدينة جيبو حيث تقطن، فظللت هناك في كنف جد صوفي على الطريقة التيجانية، أمي لا يقرأ ولا يكتب، لكنه حريص على تنفيذ رغبة والدي الذي أوصى قبل وفاته بإحسان تربيتي وضرورة تعليمي وتثقيفي في مدرسة نظامية ذات طابع عصري.

غير أن خيار الجد في تربيتي اختلف عن ذلك الذي كان يفضلته والدي: فأرسلني عندما ناهزت السابعة من عمري إلى شيخ من شيوخ الكتاتيب فاحتضنتني ست سنوات متواليا، قرأت خلالها القرآن الكريم شغفيا، ثم عرجت على بعض المتون الفقهية على المذهب المالكي فقرأتها كذلك، ثم انتقلت إلى بعض أمهات الأدب فقرأت الشعراء الستة -لا العشرة- ثم مقامات الحريري، ولم أجاوز بعد الثانية عشر من عمري.

وكان أمامي -إن أكملت المقامات بعد هذه الرحلة الشاقة- خياران: إما العودة إلى القرية لإنشاء خلوة (مخضر) لتعليم الصغار، أو السفر إلى جمهورية مالي للاستزادة في بعض العلم، على عادة الشباب في سني.

أما الدراسة في مدرسة نظامية كما أوصى والدي فلم أكن أتجرأ على الحديث عنها: بسبب المصاريف التي لست قادرا على الإيفاء بها، وبسبب معارضة جدي لهذا النوع من التعليم: فكان خيار العودة إلى القرية أقرب، وبينما أتأهب لذلك جاءني أحد أعمامي ليخبرني بوجود مندوب لهيئة خيرية تتولى كفالة الأيتام وتؤمن تعليمهم، فاقترح علي أن نذهب معا إلى مدينة جيبو لمقابلة ذلك المندوب، وبعد أن حزمت حقائبي -وهي عبارة عن كيس مطاطي متهتك الأطراف بداخله ملابس بالية ولوحة خشبية مدون عليها درسي اليومي -وأظنه المقامة رقم ٢٤ من الحريري- أردفني عمي على دراجة هوائية تتجاذبنا العواصف الرملية في ذلك الوقت من الصيف الحارق حتى وصلنا إلى مدينة جيبو.

في مدينة جيبو وفي قاعة كبيرة يملأها كراسي خشبية عاينت أشخاصا تتلأأ وجوههم نورا، ويتكلمون عربية أفهم بعض مفرداتها ويفوتني الكثير منها، فقام من بينهم شخص ذو لحية كثيفة، ولون فاتح، وجلباب إفريقي جميل، تفوح منه رائحة عطر لم أشم مثله قط فرحب بنا، وأخبرنا بأنه يعمل مع جمعية خيرية تعنى بكفالة الأيتام، وبعد عدة أسئلة حول حياتي وظروفي ومستواي التعليمي، طلب مني المندوب توفير مجموعة من المستندات، مع ضرورة التسجيل للدراسة في مدرسة نظامية، وأنني إن قمت بذلك فإن الجمعية (أي اللجنة) ستقوم بكفالتني أي أنها ستؤمن رسوم دراستي، وستدفع لي شهريا مبلغا من المال أقيم به صلبي، وستكسوني ما بين فترة وأخرى.

وهكذا بدأت الدراسة من السنة الرابعة الابتدائية في العام الدراسي ١٩٨٧ - ١٩٨٨م، وكانت لجنة مسلمي إفريقيا هي التي تكفلت بدراستي ومعيشتي وكسوتي من المرحلة الابتدائية والإعدادية إلى السنة الثانية الثانوية أي تسع سنوات متواصلة، من سنة ١٩٨٧ إلى سنة ١٩٩٥م حيث تحصلت على منحة دراسية إلى جمهورية مصر العربية. ومسيرتي العلمية تتلخص في الآتي:

الشهادة الابتدائية والإعدادية بمدرسة سبيل النجاح/ جيبو - بوركينا فاسو والتي تتبع جمعية العون المباشر. الشهادة الثانوية بمعهد البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف/ القاهرة - مصر.

الإجازة العالية (الليسانس) بالجامعة الإسلامية/ المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.

الماجستير بدار الحديث الحسنية للدراسات الإسلامية العليا/ الرباط - المملكة المغربية.

دكتوراه الدولة بكلية الدعوة الإسلامية/ طرابلس - ليبيا.

والصعاب التي كنت أنث تحت وطأتها -وأهمها تأمين لقمة العيش تحت كنف عم كبير السن لا يملك درهما ولا دينارا- لم تكن لتسمح لي بهذا التفوق لولا الله تعالى، ثم بفضل لجنة مسلمي إفريقيا، التي كفلتني وهيأت لي ظروف طلب العلم صغيرا، ووفرت لي سبل الراحة والطمانينة، وهأنذا اليوم أحمل شهادة الدكتوراه في العقيدة والدين المقارن، وأعمل حاليا داعية مستقلا ووكيلا لجامعة الهدى للدراسات الإسلامية والمهنية في واغادوغو، ومديرا لمركز المختار الإسلامي لخدمة المجتمع في جيبو، وفي القريب العاجل -بإذن الله تعالى- مديرا مؤسسا للمدرسة الخاصة لإعداد المعلمين في مدينة جيبو.

فبارك الله في لجنة مسلمي إفريقيا (جمعية العون المباشر) وفي القائمين عليها وفي من يسعى في تطويرها وازدهارها.

وسنبقى ما خيبتنا أبناء لهذه الجمعية المباركة وفي رهن إشارتها اعترافا بالجميل وتقديرا للجهود.

وإن كان لا بد من التماس فخر من مسؤولي الجمعية توفير فرص النجاح لأبنائهم -الأيتام القدامى- بعد الخبرات العلمية والعملية التي اكتسبوها منهم مشكورين مأجورين.

الدكتور/ ديكو حمدوم عمر

بوركينا فاسو



• ديكو حمدوم عمر



دروس تربوية من حياة الدكتور / عبد الرحمن السميّط (رحمه الله) ١٤-١٦

بقلم الدكتور / عقيل بن سالم الشمري

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الكريم، وبعد:
عبد الرحمن السميّط، خدام الدعوة، هكذا كان يحب أن يسمي نفسه، لم يفخر بنفسه في حين أن الخليج يفتخر به، على عادة المصلحين من أهل الدعوة أن يفخر بهم أهلهم، أتناول في هذه الورقات: التعريف به، وأهم الدروس التربوية من حياته.
وقد تناولنا في السابق عددا من هذه الدروس وفي هذا العدد من (الكوثر) نورد عددا آخر.

١٤- صناعة الدعوة (المحليين):

من أنجح مشاريع الدكتور السميّط -يرحمه الله-: صناعة دعاة من أهل البلد نفسه، فهو بذلك يُقرّر تجربة رائدة للعمل الدعوي: أن يعمل على إخراج دعاة من كل بلد، فأهل البلد أعرف ببلدهم، ويروي لنا -يرحمه الله- القصة التالية: عندنا داعية اسمه عبد الرحمن ينجورو كان تاجر (الماس)، بما يعني أنه كان ثريا جدا، فطلق التجارة، وأصبح بيته مفتوحا لكل من يسلم فيستضيفه عنده ثلاثة أشهر، عنده خلوة للقرآن الكريم، فيعلمه لمن يريد كما يعلم فيها مبادئ الإسلام، تجد عنده مسلمين أشكالا وألوانا، هذا الرجل ربّاني، ولديه طرق مختلفة في الدعوة.
وبهذا تتقرر نظرية في علم الدعوة: أن صناعة دعاة محليين ضرورة دعوية.

١٥- الداعية ومشاريع التعليم:

مجالات الدعوة متعددة، إلا أن مشاريع التعليم يجب تقديمها في زماننا المعاصر، ففي كل زمان تتفاضل الأعمال، ونظرا إلى الجهل العميم في كثير من مناطق إفريقيا فإن التعليم هو المقدم.
سئل مجدد إفريقيا الدكتور السميّط -يرحمه الله-: ما هي باختصار إستراتيجية خطط عملكم في إفريقيا؟ فقال: التعليم ثم التعليم ثم التعليم، وأضاف: نحن اهتممنا بالتعليم كثيرا: لأنني تألمت جدا، وبكيت عندما علمت أنه ليس هناك خريج مسلم واحد في كل ملاوي، وكان الناس يسمون غيرهم من المسلمين: (الأسالي)، (ألا سالي) معناها الرجل المتخلف. هذه التجربة الدعوية العميقة للسميّط -يرحمه الله- تختصر علينا دراسة أولويات الدعوة، فعلى الدعاة أن يولوا البرامج التعليمية أولوية خاصة.

١٦- الشفافية الدعوية:

أهم ما ينبغي مراعاته في قضايا الدعوة المعاصرة هو: الشفافية الدعوية، ويراد بها وضوح العمل الدعوي في جميع مراحل، وهنا سؤال يطرح على ذهن المتابع للعمل الخيري في الفترة الماضية، وهو: لماذا لم تغلق جمعية العون المباشر التي كان يرأسها السميّط -يرحمه الله-، في حين أغلقت بعض المؤسسات الخيرية الأخرى؟

من حيث النتيجة فإن إسلام الملايين على يد الدكتور وجمعيته ليس بأقل خطرا من المؤسسات التي تدعم الجهاد: لأن الإرهاب في قاموس الأعداء يرادف الإسلام، إلا أن أحد أبرز أسباب حفظ الله لجمعية السميّط -يرحمه الله- هو: شفافيته كما صرح به، قائلا: ضمانات الشفافية: أن عندنا درجات من الرقابة المالية لا توجد في أي مؤسسة في منطقتنا، وهي ست درجات من الرقابة ابتداء من الميدان هناك، ثم المحاسبة الميدانية عندنا في المقر الرئيس بالكويت، ثم المحاسبة العامة، ثم التدقيق الداخلي، ثم التدقيق الخارجي.

وبهذا نقرر نتيجة دعوية هامة، مفادها: أن الوضوح الدعوي ضمان للاستمرار.

مشاريع التعليم العالي "جامعة الأمة"



إن التعليم حسب تجربتنا هو
الوسيلة المثلى لدفع أكبر عدد
من أبناء المسلمين لبلوغ مناصب
عليها، ومن ثم مشاركة المجتمعات
الإسلامية في بناء أوطانها بشكل
أكثر عدلاً.
د. عبد الرحمن السميّط

- جامعة الأمة: هي أول جامعة إسلامية تؤسسها وتمولها وتديرها جمعية خيرية عربية في أفريقيا.
- أنشأت الجمعية وتدير ثلاث جامعات في كينيا والصومال وزنجبار وفي طور إنشاء الرابعة.



1 866 888

للتبرع الإلكتروني
directaid.org

Available on the App Store | GET IT ON Google play | [directaid](https://www.directaid.org) | [directaidorg](https://www.directaid.org)





وليد إبراهيم الأحمد

رحلة مع الدكتور عبدالرحمن السميّط

- رحمه الله -

هي سطور عابرة كتبها قبل أكثر من ١٥ عاما مضت إلا أن وقعها لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفراتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبدالرحمن السميّط رحمه الله الى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم إلى كينيا وتشاد وإفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءا منها للقارئ الكريم لنترجم معا على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانهينا معا بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلنا نأخذ منها العبر ...

رحلة إلى جمهورية تشاد (٢ - ٦)

يضع أصحابها على طاولاتهم، التي لا تتعدى مساحتها المترين المربعين أو أقل، مجموعة من القناني الزجاجية (سعة اللترين والثلاثة) تحوي مادة سائلة متعددة الألوان - مغرية للشرب - حتى فكرت في أن أطلب احداها لتناولها باردة ظناً مني أنها عصائر التفاح أو العنب أو البرتقال لولا أنها - مع الأسف - كانت عبارة عن محطات للبنزين حيث يتم وضع البنزين بتلك الزجاجات الصغيرة وتباع بـ (الحبة والحبّتين) على أصحاب السيارات ولا مانع من بيع «المساويك» معها!

كانت شاحنات ضخمة تمر بنا وهي تقوم مقام المواصلات أي الـ «تكاسي» يتكدس عليها عشرات الأشخاص في الخلف مع عفشهم وأمتعتهم بصورة لا أعتقد أن واحداً أو اثنين ينجوان من السقوط والموت في كل رحلة بسبب تشبث

السكر، وهناك من يحمل العلبة والعلبتين من السجائر والفول السوداني وهناك من يبيع الأدوات المستعملة التي لا أعتقد أنها صالحة للاستعمال. ومن أغرب ما شاهدته هي تلك الدكاكين الهوائية الصغيرة التي

اتجهنا بسيارتنا «الجيب» إلى جنوب العاصمة التشادية وسط طريق بعضه معبد بـ «حفر» والبعض الآخر رملي ١٠٠ بالمئة. وكانت البسطات تتناثر إلى يمين ويسار الطريق، فهذا يبيع حبات من الصابون وذاك يبيع قصب



• السميّط يرحمه الله يفحص طفلاً مريضاً بسوء التغذية



• الأحمد مع عدد من أطفال تشاد



• هكذا يتكسد التلاميذ على طاولات الفصل

ليختتم كلمته بشكر المجهودات التي يقوم بها الدكتور عبد الرحمن السميّط في تشاد قائلاً: «واختم كلمتي بشكر الدكتور عبد الرحمن «المصيريع»! مقالنا المقبل عن الممر النهري للتماسيح التي حاصرتنا وقطعت الطريق علينا... فكونوا معنا! ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع. بإذن الله نلتقاكم.

أكوابها لنصبح نحن لا هو في موقف لا نحسد عليه! ولعل حماسة هذا الشاب لا تقف عند هذا الحد بل عمد أثناء افتتاح مركز الفتح بـ «بنقور» الذي أنشأته جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - إلى ارتجال كلمة حماسية أطال بها كثيراً حتى اقترب منه أحد منظمي الحفل متوسلاً الاختصار أكثر من مرة دون فائدة

العديد منهم بصورة خطيرة وسط الطريق في حين أن الشاحنات لا تتوقف إلا إذا أصابها عطل!

ولعل حكاية «العطل» هذه إذا أصابت الشاحنة ترغم ركبها على النوم في أسفلها ولعدة أيام حتى يقوم السائق بإصلاحها وينتظر الآخرون حلول «الفرج»، وقد اعتدنا مشاهدة هذه المناظر المأساوية كثيراً. ولعل من الطرائف أن تكون سيارتنا التي أقلتنا باتجاه الجنوب لساعات طويلة كانت قد تعطلت في يوم من الأيام ولم يتم إصلاحها إلا بالمملكة العربية السعودية! شاهدنا القبائل أثناء سيرنا وهي تقطن مساكن عبارة عن عشش أو أكواخ وربما صناديق من طين ومن جذوع وأغصان الأشجار. ويتم الاعتماد على النساء بصورة رئيسية في الحصاد الزراعي وبيع الحليب والطبخ، فيما يجلس الرجال في الأكواخ!

وما إن وصلنا إلى محافظة «مايو كيبى» في الجنوب حتى استقبلنا الأهالي هناك، وكان أبرزهم مدير المراسم والضيافة الذي عبر عن سعادته بقدومنا كـ «عرب» قادمين من الكويت البعيدة بأن ارتدى الدشداشة الخليجية و«البشت» و«الشماع» الأحمر والطاقيّة الحمراء أيضاً والعقال، وقد ترك شماغه يرتفع إلى أعلى مثل رأس الديك والعقال ساقط على جبهته مع لبسه النظارة الشمسية تحت الشمس وفي الظل!

كان هذا الشخص قد رحب بنا أمام محافظ «مايو كيبى» الذي استقبلنا، وعندما انتهى من كلامه اتجه إلينا ليخبرنا عن وجهتنا المقبلة، وإذ بقدمه تضرب الطاولة الصغيرة التي أمامنا لتتساقط زجاجات المشروبات الغازية مع



السوكوما..

قبيلة دمرها الاستعمار والنظم الحديثة

يلخص المثل القائل (إن الرياح لا تكسر الشجرة التي تنحني) ، ثقافة قبيلة السوكوما التي تعد أكبر جماعة عرقية في تنزانيا بعدد سكان يقدر بنحو ٦ ملايين نسمة يمثلون ١٦ بالمئة من مجموع سكان البلاد ، وكلمة سوكوما تعني الشمال ، في إشارة إلى الشعوب القاطنة في شمال تنزانيا ، حيث يقطن السوكوما في شمال غرب تنزانيا على أو بالقرب من الشواطئ الجنوبية لبحيرة فيكتوريا ، ويمثلون مختلف الدوائر الإدارية لمقاطعة موانزا في الطرف الجنوب الغربي من منطقة مارا وسيميو وشينيانجا ، كما يقيمون في منطقة سيرينجيتي الشميرة ، وقد هاجروا جنوبا إلى منطقة روكوا وكاتيفي . معظم أراضي السوكوما سملية وهي مناطق السافانا التي تتراوح درجات حرارتها بين ٢٦ و ٣٢ درجة مئوية ، حيث تنتشر المزارع الصغيرة والخضرة .

أساطير ولغة

يتحدث السوكوما إحدى لهجات لغة البانتو التي يتحدث بها معظم القاطنين في منطقة جنوب شرق بحيرة فيكتوريا، والتي تشبه السواحيلية.

ومثل معظم الشعوب الإفريقية يؤمن السوكوما بالأساطير، التي يسردها الكاهن التقليدي، ومنها أسطورة ماسالا كولنجوا وهي فيما يبدو تلخص قصة الخلق وفق مخيلتهم، إذ ترى أن الوحش (شينق وينق وي) ابتلع المخلوقات كلها ما عدا امرأة كانت حاملا، اختبأت وسط القش، وقد ولدت لاحقا صبيا يدعى ماسالا، الذي تساءل عندما كبر عن سبب وجوده هو وأمه فقط في الحياة، فحكى له قصة الوحش فبحث عنه في الغابة ودخل معه في صراع أسطوري حتى قتله، ثم فتح بطنه وأخرج كل المخلوقات منها، ومن ثم عادت الحياة إلى سابق عهدها.

مملكة قديمة

يعتقد أن السوكوما سكنوا هذه المنطقة منذ القرن الثالث عشر، حيث كونوا مملكتهم بعد دخولهم في صراع مع سكان المنطقة الأصليين، وكان لهم رئيسهم الذي يتحدث باسمهم، ولكن هذا النظام واجه صعوبات وعقبات منذ الاستعمار الألماني أولا في الفترة من ١٨٦٠ حتى ١٩١٦ ثم الاستعمار الانجليزي من ١٩١٦ حتى ١٩٦١، حيث كان الاستعمار يسخر رئيس السوكوما لخدمة مشاريعه، كما أدخل تغييرات على النظام التقليدي في تداول السلطة، بهدف استتباب الحكم له في تنزانيا من خلال استمالة هؤلاء الحكام إلى صفه بعد تعليمهم على النمط الأوروبي. وبعد

كان لما نظاما
التقليدي في الحكم
فألفاه الرئيس
جوليوس نيريري



• للكهنة دور كبير في حياتهم



• متحف السوكوما



● أحد معابد السوكوما



● رجل من السوكوما في زيه التقليدي

يشكلون ١٦ بالمئة
من تعداد سكان
تنزانيا والقومية
الرئيسية فيما



● غالبا ما يزرعون محاصيل الكفاف

السلطة السياسية - الاجتماعية
تقليديا يتم اختيار الزعيم الجديد للقبيلة من بين أبناء الزعيم السابق، ويتم هذا الاختيار من قبل أعضاء العائلة المالكة الذين يمثلون أهل العقد في القبيلة، كما يكون للمعالجين التقليديين والعرافين دورهم في هذا الاختيار. ويقدم الحدادون التقليديون الذين يصنعون الأدوات الزراعية والاسلحة مشورتهم، وترتبط علاقة الرئيس هرميا بهؤلاء الحدادين والاطباء التقليديين روحيا واقتصاديا.

استقلال تنزانيا انحصرت سلطة هؤلاء الملوك التقليديين في الحياة القبلية فقط لا غير، وفق النظام الذي وضعه الرئيس جوليوس نيريري.

اقتصاد

يمارس السوكوما الزراعة والصيد ورعي الماشية، وتعد محاصيل الكفاف هي المحاصيل الأساسية عندهم مثل الذرة والدخن والأرز والبطاطا والخضروات، ويعتمدون على الماشية كمصدر دخل في تلبية الاحتياجات التعليمية والأسرية.



• امرأة تؤدي صلوات تقليدية



• تقام مسابقات سنوية للرقص



• احد زعماء القبيلة قديما

حياتهم الثقافية

حفلات خاصة، يتم فيها تدريب الأولاد على القيام بدورهم في الحياة، وفي هذه الاحتفالات يلقون الشعر ويغنون ويرقصون، كذلك يفعلون في مختلف الاحتفالات مثل الولادة والوفاة والعمل والحصاد وغيرها ويمثل الرقص دورا حيويا في حياة السوكوما إذ تقام له

السوكوما مجتمع أبوي، تقوم فيه المرأة برعاية زوجها وأطفالها، ولا يزوجون أولادهم إلا عندما يكونون قادرين على تحمل مسؤولية الزواج أي بعد تخطي مرحلة المراهقة المعروفة باسم (إيهان)، ويمارسون عملية الختان في

لا تزال محاصيلهم
بسيطة لا تتعدى
مطالب الحاجات
اليومية



● رقصة البقوبوبو

يؤمنون بالاساطير وللكهنة والعرافين دور أساسي في حياتهم

ويعد مهرجانا (سابا سابا) و(ناني ناني) أشهر مواسم الرقص عند السوكوما وهما يتعلقان بالزراعة والتجارة.

يشترك الكهنة والسحرة في هذه المهرجانات بقوة حيث يقدمون الأعمال السحرية لجذب الحضور، في ظل منافسة شرسة من المتنافسين.

الغريب أن الأطباء التقليديين يقدمون خلطات من الأدوية تسمى (سامبا) يقومون بتحضيرها من أجل مساعدة الراقصين على الفوز بالمسابقات، ويستخدمون ذلك بثلاث طرق مختلفة، إما بفرك الجسد بالدواء، أو الاغتسال به



● رقصة الأسد لتمجيد الصيادين

يبدأ موسم الرقص في يونيو من كل عام، حيث حلول موسم الحصاد، ويستمر حتى أغسطس حيث يبدأ الناس استئناف أنشطتهم الزراعية من جديد،

المناسبات السنوية التي تقدم فيها رقصات الاجداد كما فعل أسلافهم منذ مئات السنين، فضلا عن الرقصات الجديدة التي تصمم لها ملابس خاصة.



• هؤلاء الرجال يسردون تاريخ القبيلة برقصاتهم

أو باستنشاقه أثناء حرقه.



• من احتفالاتهم بعد انتهاء الحصاد

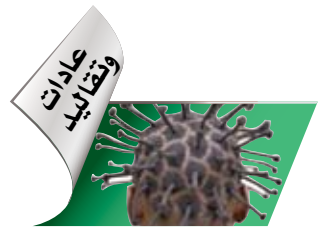
سونقو سونقو العدالة الشعبية

ظهر مفهوم السونقوسونقو أو العدالة الشعبية عند السوكوما عام ١٩٨٢ حيث تم تشكيل منظمات حقوقية شعبية بهدف السيطرة على سرقة المواشي أثناء الحرب الأوغندية عام ١٩٧٩ التي سهلت حصول العاطلين على الأسلحة، إلا أن هذا المفهوم انحرف فيما بعد وذهب ضحيته الكثير من النساء، كما قتل الكثير من الناس سواء كانوا أبرياء أو مذنبين حتى من دون إثبات حقيقي للجريمة، وقد وثقت الدولة في عام ١٩٩٥ مقتل ٣٠٧٢ امرأة بتهمة ممارسة السحر، معظمهن من الطاعنات في السن.

ولكن برغم ذلك تمكنت السونقوسونقو من الحد من جرائم سرقة الماشية، باتخاذها النظم العرفية التقليدية في أحكامها، معتمدة على العرافين والكهنة التقليديين.



أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم



لفتت تسريحات أو قصات الشعر الإفريقية الآخرين منذ أقدم العصور حتى أن دليلاً مكتوباً يعود إلى المؤرخ اليوناني لوسيان عاش في الفترة من ١٢٠ إلى ١٩٠ ميلادية وصف جانباً من هذه القصات ومنها واحدة لشاب مصري ظهر شعره في ضفيرة، واستطاع من خلال هذه القصة أن يعرف رتبته الاجتماعية، مشيراً إلى أن هذا النوع من الضفائر يستمر مع الطفل منذ ولادته حتى وصوله مرحلة الرجولة. كما سجلت البرديات المصرية هذه القصات والضفائر منذ القرن الثامن قبل الميلاد، ومنها واحدة لطفل جاءت على الجانب الأيمن من الرأس.

وما يلفت النظر إلى إفريقيا في هذا المجال غناها بما يعتبر فناً في قص الشعر أصبح منذ زمن بعيد ملهماً للعالم كله، ولا يزال هناك من يحرص على مستوى العالم أن يستلهم قصات الشعر الإفريقية حتى من أصحاب الشعر الناعم وليس الإفريقي المجعد.

ضفائر الشعر الإفريقية

للزينة والشعوذة والسحر والعبادة

الأسلاف منذ آلاف السنين.

دلالات

منذ أن انتبه الأوروبيون إلى إفريقيا واجتاحوها بجيوشهم منذ بداية فترة الكشوف الجغرافية لفت نظرهم اختلاف

عليك، من خلال السحر أو إصابتك أو وضع مواد ضارة في رأسك.

قصة الشعر أو التسريحة في إفريقيا ليست مجرد عملية للزينة، إنما هي عملية مرادفة للهوية، إذ إن للشعر أهمية قصوى في الثقافة الإفريقية، تعود إلى

عمل الاصدقاء

قص الشعر هو دائماً عمل الأصدقاء الموثوق بهم أو الأقارب في إفريقيا خصوصاً تلك الواقعة جنوب الصحراء، وثمة فلسفة هنا تقول: إذا لم تسلم شعرك لمن تثق به فقد يكون هذا الشعر خطراً



● السوازي في جنوب إفريقيا

**(تستخدم في تحديد
الحالة الاجتماعية والسنية
والعرقية**

**(إثيوبيا وثقت قصات
شعوبها في طوابع البريد**

**(بعضهم يعتقد أن الإله
يتصل بهم عبر شعورهم**



● رجل من التسماي في إثيوبيا



● الماساي

قصات وضمائر الشعر من مكان إلى آخر ومن سن إلى أخرى، ومن رتبة اجتماعية إلى أخرى، فقد تبين للعلماء الذين رافقوا جيوش الاحتلال، ما تمثله قصات الشعر بالنسبة للأفارقة وعلاماتها بالنسبة لهم، فهي دلالة على المرحلة السنية، وعلى المكانة والحالة الاجتماعية، والهوية العرقية للقبيلة، ومكانها وموقعها.

على سبيل المثال كان مما سجله الباحثون أن حلق الفتيات الصغيرات من الولوف لشعورهن بطريقة معينة يعني إشارة إلى الرغبة في المغازلة، وفي ثقافة



● من ساحل غانا

● الكونغو

● تسريحات لنساء من ساحل غانا



● رجل من الهيمبا



● قبيلة المانجيتو في الكونغو



● قصات لقبيلة الأوجوجو وسط شرق إفريقيا

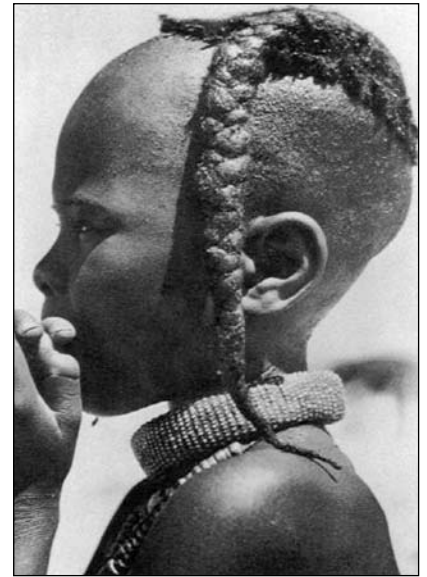
الكارامو في نيجيريا أن النساء الأرامل كن يحلقن شعورهن أثناء فترة الحداد، حتى لا يبدون جذابات في أعين الآخرين، وكان الملوك المحليون يرتدون قبعات دلالة على مكانتهم، وعند الكارامو أيضا حلق الرأس وترك خصلة شعر واحدة يعني المكانة الاجتماعية المميزة. ووفقا لعالم الأنثروبولوجيا سيلفيا أردين بون المتخصص في ثقافة قبيلة المندي في سيراليون، فإن الشعر الطويل والكثيف عند المرأة في غرب إفريقيا يعني الصحة والخصوبة والوفرة والإزدهار، ومعناه ولادة أطفال أصحاء.

أسباب عقدية

يعتقد كثير من الأفارقة جنوب الصحراء أن الشعر وسيلة للاتصال مع الإله،

البردايات الفرعونية سجلت أنواع القصات منذ القرن الثامن قبل الميلاد

المؤرخون اليونانيون كتبوا عنها منذ القرن الميلادي الأول



● صبي من قبيلة الهمبا في ناميبيا

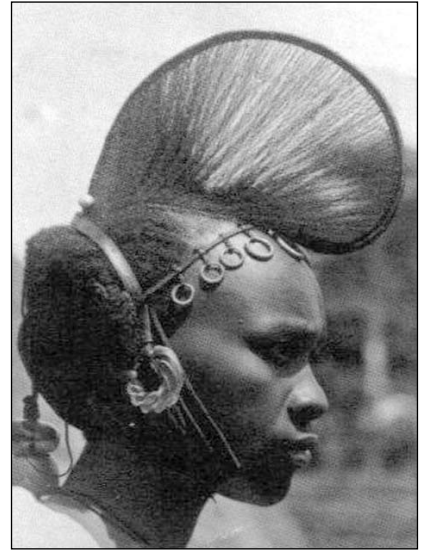
الصورة تعود لعام ١٩٤٠



● من العفر



● شاب من اثيوبيا



● قصة معقدة من غرب إفريقيا

الأمر الذي كان يعمق في نفوسهم الشعور بالدونية. استخدم الأفارقة في تصفيف شعورهم ولا يزالون كل ما تقع عليه أيديهم من البيئة المحلية المحيطة بهم مثل الخرز والأزرار، وقطع الفضة والحلقات المعدنية والطين الأحمر عند شعوب جنوب إفريقيا والدبابيس من الخشب والعظام أو العاج وغيرها من الأشياء، وتشمل تسريحاتهم كثيرا من الأنواع والأشكال، فضلا عن أنه يمكن تضمين هذه التسريحات التمايم والتعاويد للسحر أو الوقاية منه.

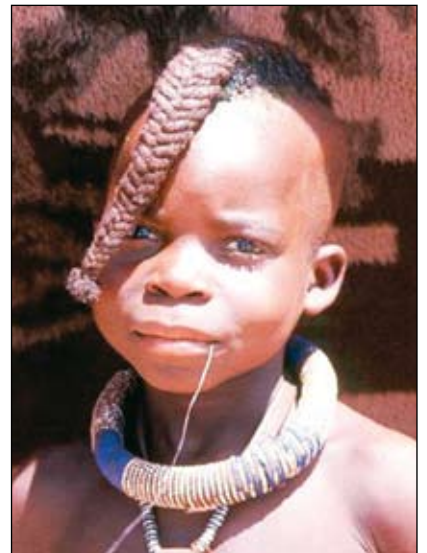
ويفسر ذلك السنغالي محمد مبودجي استاذ التاريخ في جامعة كولومبيا الأميركية بأن الشعر هو أعلى نقطة في رأس الإنسان ومن ثم فهذه النقطة هي الأقرب إلى الإله، وعلى ذلك جاء الاعتقاد بالاتصال بين الإنسان والإله عن طريق الشعر، ويعتقدون أيضا أن الاتصال يكون عن طريق خصلة أو ضفيرة واحدة من الشعر، ولذلك يعمد غير المسلمين منهم إلى عدم تغطية شعورهم. كان شعر الأفارقة أثناء فترة تجارة الرقيق يمثل أذى لأصحابه، لأن مالكيهم كانوا يصفونه بأنه مثل صوف الغنم،



● من قبيلة موبيلا في انغولا



● قصات رسمها أحد الرحالة الألمان سنة ١٨٦٠



● طفلة من ناميبيا



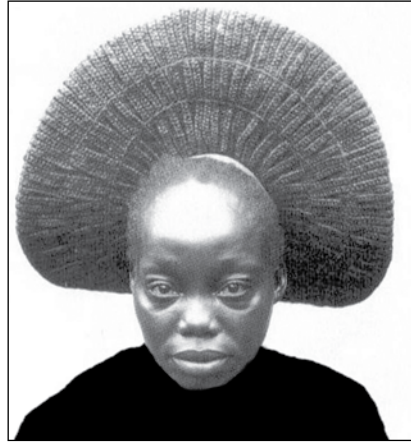
● ضفيرة الطفل الملكي في مصر القديمة



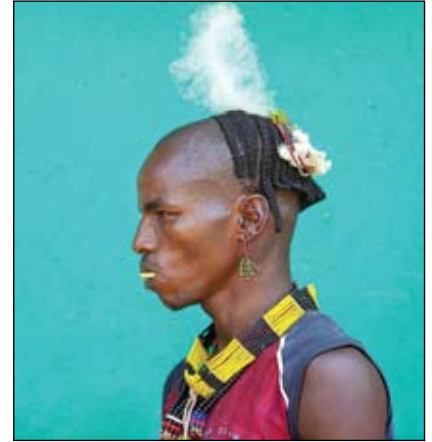
● من نساء الفانسي في ساحل غانا



● شعر سيدتين وقد وصل إلى أسفل ركبتيهما
من مجموعة الأمبو في ناميبيا



● قصة المروحة لامرأة من الزاندي سنة ١٩٠٩



● من قبيلة الهامر

يقعون في مشاكل ومصاعب الحياة، ولا تزال هذه القصص مستخدمة في البادية بل والمدن الكبرى. ومن أشهر القصص التي انتقلت إلى العالم من إفريقيا قصة «الكاريه»، يذكر أن قصص الشعر الإفريقية اجتاحت العالم أجمع وبالطبع من بينهم أصحاب الشعور الناعمة الذين يحولونها إلى صفائر وجداول مجمعة.

على هيئة جداول ومنهم الأمباطور تيودورن ويوهنس، وهذه النماذج لا تزال تستخدم في المناطق التي يسكنها الأمهرة، ومنها خرجت القصص التي يسمونها «الكونتشو» وتعرف حالياً في الخارج باسم الموهوك، وتستند هذه القصة على قصة قديمة كانت مخصصة للأطفال، تستند بدورها على حكاية شعبية مفادها أن الملائكة ستسحب الأطفال من خصلات شعرهم عندما

تخليد قصص الشعر في إثيوبيا

قبل فترة أصدرت إدارة البريد في إثيوبيا طابع توثيقية توضح أنواعاً مختلفة من تصفيفات الشعر التقليدية التي تنفرد بها شعوبها في مناطق أروسي، وبالي، وقوندر، وشوا وكافا. ويذكر أن هذه القصص والصفائر تعود إلى الفراعنة والشعوب التي سكنت ضفاف النيل، ولا تزال تستخدم حتى اليوم، وكان ملوك الحبشة يصفرون شعورهم

إذا لم تزد شيئاً على الحياة، أصبحت زائداً عليها.

“كفالة الأيتام”

“ أشعر بالفخر عندما أرى
الأيتام الذين كانوا مشردين
حفاة الأقدام، هم اليوم أطباء
ومهندسون وأساتذة جامعيون
ومديرو مدارس، وخبراء في
أماكن مختلفة، وأشعر أن جهدي
خلال ثمانية وعشرين سنة
كافأني الله سبحانه وتعالى
فيه حتى رأيت نتائجها ”
د. عبد الرحمن السميح

- كفلت الجمعية خلال 30 عاما ما يزيد على 60 ألف يتيم.
- تشمل كفالة اليتيم تغطية جميع متطلباته السنوية والخدمات الصحية المقدمة له والأنشطة المتنوعة التي يشارك فيها



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

directaid directaidorg



من كتاب «حقيبة مسافر»
للدكتور عبدالرحمن السميطة
- يرحمه الله -



● السماحة في الدعوة أقصر الطرق للوصول إلى قلوب الناس

الطرق غير الحكيمة في دعوة الناس إلى طريق الخير لا تؤدي عادة إلى خير!

عام ١٩٨٤ وكانوا يقطعون التمام والتعاويد بشدة وفظاظة دون أن يشرحوا للناس الحكم الشرعي فيها وما ورد من أحاديث نبوية.. وأذكر أن أكثر من شخص تركت محاولة قطع خيط التمام أثراً في جسده آنذاك. وعندما زرت المنطقة بعد عشرين سنة، وجدت أهاليها أكثر حرصاً مع الأسف على تعليق التمام، مما يدل على أن هذه الطرق غير الحكيمة في دعوة الناس إلى طريق الخير لا تؤدي عادة إلى خير!

وأود هنا أن استشهد بقصة مسلمة من جنوب السودان اسمها (نونو)،

ماذا يضر إخواننا الدعاة لو أنهم استخدموا السماحة والحكمة؟ فوالله ما خسروا منذ أن سلكنا طريق الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، بدلاً من استخدام أساليب التشدد ومواجهة الباحثين عن الحق بالفتاوى التي لاتراعى فيها أحوال من توجه إليهم. كم من مرة رأينا فيها رجالاً ونساءً أفارقة مسلمين تعدوا الستين من أعمارهم، ولم يعرفوا أن الزنى حرام، فلم نخاطبهم بقسوة في البداية، أو حتى نعاتبهم، بل شرحنا لهم حكمة تحريم الزنى في الإسلام والتي هي أحسن حتى تحولوا إلى سفراء لهذا الدين وبدأوا يدعون له.

فلاريب إذا في أن بعض الدعاة بمواعظهم الاستفزازية يكونون أقرب إلى جماعة الأمر بالمنكر بالنسبة لعامة المسلمين بطريقتهم الفظة في دعوة الآخرين، منهم إلى جماعة تأمر بالمعروف!

لازلت أذكر أن بعضهم أسهم في توزيع الإغاثة على الجائعين في شمال كردفان بالسودان

حقيبة مسافر

٣٢
مد
رم • صف
الكوثر العدد ١٩٣ - نوفمبر ٢٠١٥ - ١٤٣٦ هـ



بعضهم كان يقطع
التمائم والتعاويذ التي
كان يطلقها البعض
بشدة وفضاظة من دون
أن يشرح لهم الحكم
الشرعي فيها



● هكذا كان السميطة - يرحمه الله - بسيطاً في تعامله مع الناس

من ضمن الذين أسلموا طالبة في المرحلة الإعدادية اسمها فاطمة، فلما علم والدها بإسلامها، طردها من البيت، ومنعها من دخوله حتى لمجرد السلام على والدتها وأخواتها، وحبس عنها الطعام وقطع عنها الرسوم الدراسية .

فما كان من إمام المسجد إلا أن تكفل بإطعام فاطمة ورعايتها رغم حاجته الشديدة، لكنه عجز عن دفع الرسوم الدراسية، فاضطرت المسكينة إلى أن تعمل خادمة في بعض البيوت حتى تجمع رسوم الدراسة، وحتى لاتخضع للمساومة على دينها الجديد.

هاته ليست إلا واحده من عشرات الحالات التي نصادفها في طريقنا كل سنة، والتي تكتب لها الهداية للإسلام فتضطر أن تدفع ثمن هدايتها الفوري باهظاً!!

شيخ المركز أركان الإسلام وأركان الإيمان شرحاً مبسطاً. ولم يظهر أية علامة على عدم رضاه بملابس هذه المسلمة المثيرة، بل استقبلها برحابة صدر، وعاملها على أنها أخت في الله، فكانت هذه المعاملة كافية لإثارة شعور (نونو) بالذنب في حق نفسها وفي حق الآخرين، وكان الموقف بداية عهد جديد في حياتها تحولت بعده إلى مثال المرأة المسلمة والداعية إلى الله بعبقة بدننها ولسانها وطهارة قلبها.

قد يكون ثمن الهداية باهظاً!
حدث مرة في خلال قافلة دعوية نظمناها إلى الأقليم الشرقي من جمهورية غانا، أن شرحنا لأهالي إحدى المناطق مبادئ الإسلام، فاهتدت مجموعة تناهز عشرة أشخاص من النساء والرجال، وكان

كم من مرة رأينا فيها رجالاً
ونساءً أفارقة مسلمين تعدوا
الستين من أعمارهم، ولم
يعرفوا أن الزنى حرام

كانت تعيش في معسكر للنازحين على بعد ساعتين من الخرطوم، لم تلتزم طوال حياتها لا بالصلاة ولا بصوم ولا تعرف الحجاب.. بل كانت تستهزئ أحياناً بالملتزمات، وتنظر إلى الالتزام بالإسلام على أنه علامة تخلف.

في يوم من الأيام، زارت جارتها التي أخبرتها بأن هناك دورة بالمركز الذي أقامته لجنة مسلمي إفريقيا، فحضرت إلى الدورة بعد تردد.. فكانت أول محاضرة شهادتها حيث شرح فيها

إذا زل العالم زل بزلته عالم



ماذا وراء الزعم باعتناق اللاجئين المسلمين في ألمانيا للمسيحية؟

تحسين حظوظه في البقاء في ألمانيا، ولكنه لا يعتبر ذلك مهما حيث أن الغالبية، حسب رأيه، تعتنق المسيحية عن قناعة، نظراً لأن ١٠٪ فقط ممن تحولوا إلى الديانة المسيحية لم يعودوا إلى الكنيسة بعد التعميد.

وفيما تكافح الكنائس الأخرى في ألمانيا تضاًؤل أعداد المؤمنين، يرى القس مارتينز مجموعته تتضاعف من ١٥٠ شخصاً إلى أكثر من ٦٠٠ خلال عامين فقط، بفضل اللاجئين الجدد. الذين جاء بعضهم من مدن بعيدة مثل روستوك قرب بحر البلطيق، نظراً لأن القس مارتينز يساعدهم في طلبات اللجوء. المصدر: دايلي ميل

زعمت وسائل إعلامية غربية عدة قيام مئات المهاجرين المسلمين في ألمانيا من طالبي اللجوء وغالبيتهم من إيران وأفغانستان بتغيير دينهم واعتناق المسيحية، في كنيسة ترينيتي الإنجيلية في ضواحي برلين، ولكنها أوضحت أن ذلك يأتي من أجل تقوية حظوظهم في الحصول على حق اللجوء في ألمانيا.

ومن بين المسلمين الذي غيروا ديانته إلى المسيحية، اللاجئ الأفغاني محمد علي زنوبي الذي أصبح يدعى مارتين، حيث يسأله القس مارتينز غوتفريد، وهو يرش عليه الماء المقدس، "هل ستبتعد عن الشيطان وأعماله الشريرة؟ هل ستعجز الإسلام؟"، فيجيبه "نعم". ويقول القس مارتينز إنه يعلم أن البعض غير ديانته من أجل

بعد انتقادها بسبب السماح بزواج الشواذ وتعيين أساقفة من النساء

الإنجيلية تغير استراتيجيتها وتسمح باللامركزية

من تحفظ أساقفة إفريقيا التابعين لهذه الكنيسة على هذا الأمر.

ومن المقرر أن يعرض ويلبي على رؤساء الكنائس الوطنية في بلدانهم المرتبطتين رسمياً بكنيسة كانتربري في الاجتماع المقرر عقده في يناير المقبل، عدداً من الاقتراحات التي من شأنها تغيير النظرة لهذه الكنيسة، ومنها السماح بعدم المركزية أي اتخاذ الكنائس القرارات التي تتناسب مع بيئتها. تمثل خطوة ويلبي تغييراً في استراتيجية سلفه روان ويليامز، الذي كان يلزم الجميع بقرارات الكنيسة المركزية.

لندن، (رويترز) - دعا رئيس أساقفة كانتربري وزعيم الكنيسة الإنجيلية جاستن ويلبي إلى ما من شأنه تخفيف ما تواجهه الكنيسة الإنجيليكانية من ضغوط بسبب تنامي الخلافات على السماح بزواج الشواذ جنسياً وتعيين أساقفة من الإناث. وتعد الطائفة الإنجيلية، ثالث أكبر مجموعة مسيحية في العالم بعدد ٨٠ مليون عضو، وتعد أكثر الكنائس المسيحية ليبرالية في أمريكا الشمالية وبريطانيا، حيث يسمح للنساء بأن يكن أساقفة، كما تسمح بزواج المثليين، على الرغم

قس بريطاني يدعو بلاده إلى تفصيل المهاجرين المسيحيين

خاصة، موضحاً أن الكنائس هنا في بريطانيا جاهزة لاستقبالهم. وزعم أن المسيحيين السوريين يتعرضون إلى حملة تطهير بسبب ديانتهم لذا يجب تقديم يد المساعدة لهم كأولوية.

المصدر: ديلي تلغراف

حث قس كانتربري السابق جورج كاري بلاده بريطانيا على إنقاذ المسيحيين السوريين، داعياً إيها إلى إعطائهم أولوية خاصة لأنهم معرضين أكثر من غيرهم للتنكيل حسب زعمه. وقال كاري أن اللاجئين السوريين المسيحيين لا يتواجدون اليوم في مخيمات اللاجئين بل في منازل

انتحار قس أميركي بعد اكتشاف تسجيله بموقع للخيانة الزوجية

أقدم قس بروتستانتي في مدينة نيو أورلينز جنوب الولايات المتحدة على الانتحار إثر ورود اسمه ضمن قائمة المسجلين في موقع "أشلي ماديسون" لتسهيل الخيانات الزوجية، في ضحية جديدة لعملية القرصنة التي تعرض لها الموقع أخيراً، حسب ما أوردت شبكة "سي إن إن" الإخبارية. قام جون غيبسون البالغ ٥٦ عاماً والذي كان أيضاً أستاذاً في معهد لطلاب الكهنوت تابع للكنيسة المعمدانية، بإنهاء حياته في ٢٤ أغسطس الماضي بعد أقل من أسبوع على نشر بيانات شخصية لملايين المستخدمين لهذا الموقع.

وترك غيبسون رسالة أخيرة قبل انتحاره تحدث فيها عن معاناته من الاكتئاب كما تطرق إلى موقع "أشلي ماديسون" ونشر اسمه ضمن قائمة المسجلين عبر هذا الموقع المخصص للخيانات الزوجية، وفق تصريحات أدلت بها زوجته كريستي لقناة "سي إن إن". واشنطن - فرانس برس

فرنسيس يعلن عن اجراءات تسمح بطلاق الكاثوليك

الاصلاحات الجديدة على خفض ذلك الى لجنة واحدة والغاء شرط إعادة النظر في الطلب بشكل تلقائي. وسيبقى طلب إعادة النظر في الطلب ساريا إذا طلب أحد الطرفين ذلك. وستسمح الاجراءات السريعة الجديدة للأساقفة بفسخ الزواج إذا أراد كلا الطرفين ذلك. وكتب البابا حول تلك التعديلات قائلا إنه ليس من العدل أن يبقى الزوجان «مظلومين طويلاً تحت وطأة الشك» فيما إذا الزواج سيتم الغاؤه أم لا.

كشفت البابا فرنسيس عن اجراءات تسهل على الكاثوليك فسخ الزواج والزواج مرة أخرى في إطار الكنيسة. ولا تعترف الكاثوليكية بالطلاق وتقوم تعاليمها على أن الزواج شيء أبدي. وطبقا للإصلاحات الكبيرة سيتم تسهيل الإجراءات المعروفة باسم «إعلان بطلان الزواج» والاسراع فيها دون رسوم. وكان الكاثوليك الذين يسعون إلى ابطال الزواج يحتاجون إلى موافقة لجنيتين من كنيستين. وتنص

الكنيسة الكاثوليكية تطوب مدير مدرسة جنوب أفريقي قتل قبل 25 عاما

داسوا سينضم إلى مصاف "المباركين" لانتصاره للإنجيل إلى حد بذل دماؤه. وقتل داسوا بعد أن رفض الانضمام إلى القرويين في استشارة مشعوذ محلي بشأن صاعقة أحرقت عددا من الأكواخ في بلدة تشيتانيني التي تبعد أكثر من ٥٠٠ كيلومتر شمال شرقي جوهانسبرج. وأغلقت القضية ضد عدد من المتهمين بقتل داسوا لاحقا لعدم كفاية الأدلة.

جوهانسبرج (رويترز) - أعلنت الكنيسة الكاثوليكية تطويب مدير مدرسة في جنوب إفريقيا ضرب بالهراوات حتى الموت قبل ٢٥ عاما لرفضه المشاركة في طقوس شعوزة في خطوة تقربه من مصاف القديسين. وأعلن أن بنديكت داسوا الذي قتله سكان قريته عام ١٩٩٠ شهيد في مراسم نقلها التلفزيون على الهواء. وأعلن البابا فرنسيس في رسالة تلاها مبعوثه الكاردينال أنجلو أماتو أن

رئيس أساقفة بولونيا يحرّض ضد المهاجرين

نشرت صحيفة إكسبرس البلجيكية، تقريرا حول تصريحات أدلى بها رئيس أساقفة بولونيا هنريك هوزر، حذر فيها من تحول أوروبا إلى قارة ذات أغلبية مسلمة في السنوات القادمة، بسبب الهجرة ومحافظه المسلمين على الروابط الأسرية وإنجاب الأطفال. وقالت الصحيفة في تقريرها، إن هوزر عبّر على اعتقاده بأن أوروبا تمر بفترة مشابهة لتلك التي مرت بها في أواخر العصور الوسطى، عندما جاء النوميديون من آسيا واستوطنوا فيها، وأكد أن أوروبا «ستصبح في المستقبل قارة مسلمة بلا شك»، بحسب موقع عربي ٢١.

وحرّض رئيس أساقفة بولونيا ضد المهاجرين قائلا «يجنح المهاجرون المسلمون القادمون من الشرق الأوسط؛ نحو الانغلاق وتكوين مجتمعات مستقلة، والتمسك بهويتهم وثقافتهم عوض الاندماج في الثقافة الأوروبية، وهو ما سيؤدي إلى أزمة روحية ووجودية كبيرة في أوروبا».

جائزة ألمانية لنشطاء كنيسة بالمغرب يعملون وسط المهاجرين غير الشرعيين

غير الحكومية التي توجد بمدينة "آخن" في غرب ألمانيا، فإن الأمر يتعلق بخمسة نشطاء، من جنسيات مختلفة، يعملون في جمعية الدعم الدولية التابعة للكنيسة الإنجيلية في المغرب، وبالضبط في مدينة وجدة القريبة من الحدود مع الجزائر، حيث يحرصون على التخفيف من محن المهاجرين غير النظاميين الذين هرب الكثير منهم من بلدان تعيش تحت طائلة الفقر والجوع والحرب والتخلف.

المغرب (CNN) - منحت حركة آخن للسلام بألمانيا جائزتها الخاصة لعام ٢٠١٥ إلى نشطاء يعملون مع الكنيسة الإنجيلية في المغرب، وذلك تقديراً لهم على مساندة ودعم المهاجرين غير النظاميين الوافدين من دول جنوب الصحراء في إفريقيا إلى المغرب، لا سيما في الغابات الشرقية التي يتخذها المهاجرون ملاذاً للسكن مؤقتاً أثناء محاولاتهم العبور إلى أوروبا. وحسب ما نقله موقع هذه المنظمة



الأطفال يعتقدون أنهم يختفون في الليل

ملوك بنين من السلطة إلى التقاط الصور مع السياح مقابل المال

الحكم إلى النظام الجمهوري، إلا أنه لا يزال لهم احترامهم، وخلال زيارته الأخيرة للمنطقة وثق المصور الفرنسي إيريك أفورج جانباً من حياة هؤلاء الملوك الذين لا يزالون يتواصلون مع رعاياهم الذين يبادلونهم الاحترام والتبجيل إلى حد القداسة لدرجة أن الأطفال يعتقدون أن لدى هؤلاء الملوك قوة خارقة خفية.

كانت مملكة بنين حتى أواخر القرن التاسع عشر قوة كبرى في غرب إفريقيا، تحكمها العائلة المالكة التي يعود تاريخ تأسيسها إلى القرن الثاني عشر الميلادي.

اليوم يعيش ملوك مملكة بنين في المنطقة الواقعة بين نيجيريا وتوغو، ولكن من دون سلطة حقيقية بسبب تحول نظام





● الملك جيميدو توقنون زونون الذي يرتدي الأزرق يعرف باسم ملك الليل ويعتقد الأطفال إنه يصبح غير مرئي عند حلول الظلام



● الملك جباقودي أهوتونجي سيفيجني ملك منطقة سافالو يجلس على الكرسي الملكي الذي يعود للعهد الاستعماري

وشرح أفورج لموقع ميل أونلاين، كيف أصبحت العائلة المالكة أحد أساليب الجذب السياحي في المنطقة، حيث يقبل السياح على زيارة القصور الملكية لالتقاط الصور التذكارية فيها. الطريف أن أحد ملوك أبومي يطلب ٢٥٠ يورو للسماح للسياح لالتقاط صورة له مع زوجاته في قصره، في حين أن ملوكا آخرين يجمعون المال من رعيته مقابل منحهم الحماية والبركة.

خلال الزيارة شاهد المصور موكبا ملكيا كان يسير وفق التقاليد المحلية، حيث يجلس الملك في العربة الملكية التي يجرها خمسة رجال، وتتقدمها النساء اللاتي يرتدين الملابس المزركشة، يحملن في أيديهن أجراسا للتنبية على المارة بفسح الطريق للموكب الملكي.

ومن التقاليد الرسمية أيضا أن يجلس شخص في مؤخرة العربة الملكية يحمل مظلة تظلل الملك أثناء جلوسه في العربة بل وفي القصر أثناء جلوسه للدلالة على مكانته وأهميته.

لا تقتصر وظيفة المظلة على تظليل الملك وحمايته من أشعة الشمس وتأكيد مكانته فقط، ولكن أيضا لها مهام أخرى حيث أن حاملها يحركها دائما في اتجاه عقارب الساعة في إشارة إلى تمني طول العمر



• لا بد من أن يسير الملك تحت مظلة تعبر عن مكانته وأهميته ورغم الحياة السياسية الحديثة إلا أنه لا يزال للملوك التقليديين مكانتهم

**من التقاليد أن يحمل شخص
مظلة يديرها عكس عقارب الساعة
فوق رأس الملك من أجل إطالة عمره**

للملك، كما أنها تلفت نظر الناس إلى رؤية الملك من بعيد عندما يخرج من قصره، وفضلا عن ذلك تحوي المظلة الرموز التي تمثل قوة الملك مثل الصولجانات وصور الأسود والنمور .

بعض هؤلاء الملوك، يفضل أحيانا السفر بالسيارات الحديثة التي تحمل لوحات خاصة تميزها لهم عن بقية الرعية، فضلا عن أن هذه السيارات تمثل إشارات قوية على مدى ثراء راعيها .

قدرات خارقة

يعتقد كثير من السكان في بنين من أتباع عقيدة الفودو في أرواح العائلة المالكة وقدراتها الخارقة، وعلى سبيل المثال يسمى أحدهم ويدعى زونون « ملك الليل » وهذا يعني أن لديه قوة ليلية خاصة، ويعتقد الاطفال أنه يصبح غير



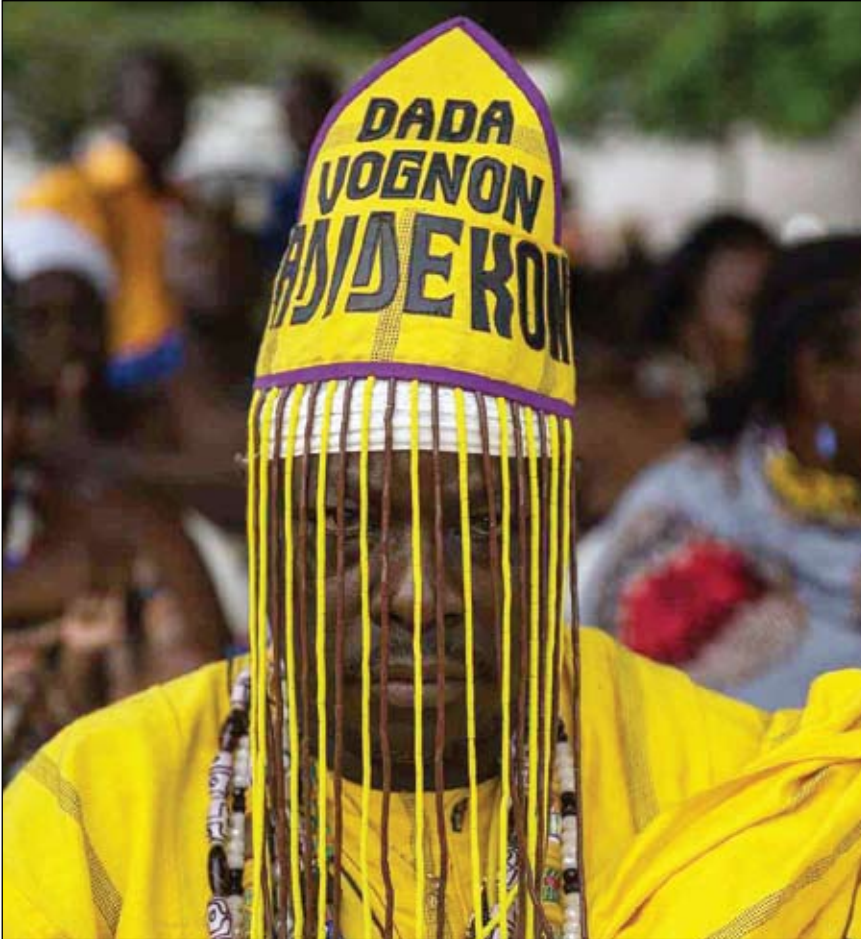
• تظهر هذه الصورة رسل الملك النيجيري يافيني في زيارة لبنين ويجب عدم إظهار وجوههم ويستخدمون العصي في تحسس طرقهم ، ويحظر على السكان المحليين التحدث إليهم



• السيارات الملكية تحمل أرقاما خاصة للدلالة على أهميتها



• تمثل المظلة رمزا ملكيا وهذا التقليد يعود إلى عام ١٢٠٠



• دادا فونون واحد من أطباء الملك ويقول أن مهمته حمايته من الأرواح الشريرة حسب عقيدة الفودو

رغم فقدانهم سلطتهم
بسبب تغير النظام السياسي
لهم احترامهم بين الناس

مرثي في الليل .

التقط المصور صورة للملك جباقويدي أهوتونجي سيفيقتني ملك سافالو وهو جالس على كرسي يعود إلى الحقبة الاستعمارية، وقال المصور كان على أن أبدى مزيدا من الاحترام للملك قبل التقاط الصورة، إذ أن حراسه لا يفارقونه أبدا . ويحيط بالملوك الأطباء التقليديون لحمايتهم من سوء الطالع، ومنهم الطبيب دادا فونون وهو مشهور جدا في بنين، والذي يعتقد أنه يستطيع علاج كل الأمراض التي تصيب الملك وزوجاته بما فيها السرطان والإيدز .

يذكر أنه من العادات القديمة الخاصة بملوك مملكة بنين أن الملكة كانت تتبع زوجها إلى القبر عند وفاته، لأنهم يعتقدون أن الملك لا يفقد مزاياه في عالم الأموات .

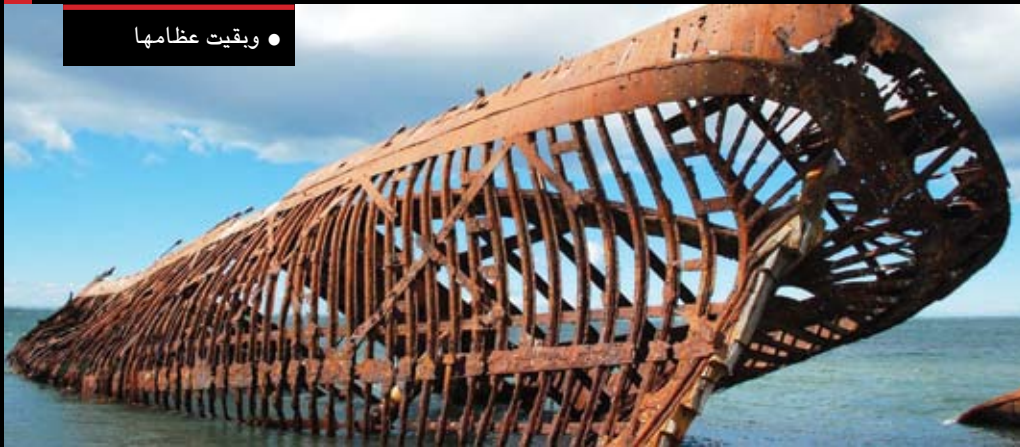




ساحل المياكل العظمية.. بقايا بشر وحيوانات وسفن في ناميبيا

يعج الساحل الممتد من ناميبيا إلى أنجولا والمعروف بساحل «سيكلتون» ببقايا المياكل العظمية للكائنات البحرية، والسفن المحطمة. وقد أطلق عليه سكان ناميبيا اسم «بوابة الجحيم»، في حين أطلق عليه البحارة البرتغاليون لقب «ساحل المياكل العظمية»، وفقا لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وتتمتج بوابة الجحيم بالكثير من المناظر الطبيعية الخلابة، وسط حالة الذعر التي تنتاب زائريها، بسبب بقايا الكائنات البحرية، والهياكل البشرية والحيوانية المتناثرة على طول الساحل.

• بقيت عظامها





● لم يبق سوى العظام



● من ساحل سيكلتون



● لم يبق من القرد إلا جمجمته

● بوابة سيكلتون ووادي الموت في ناميبيا





مشهد



• حتى السفن الكبيرة لم تنجو من الهلاك هنا



• بقايا إنسان ساقه حظه العاثر إلى سيكلتون



• جسد كامل



• من يصدق أن مصنعا كان هنا



• لفظت أنفاسها هنا

● حتى اللافتات الارشادية لم تحتفل شدة الطقس



● بقايا كانت سفينة تتحرك



● لم يتبق سوى الصاري



● سفن وجماجم



● حتى النعامة مضت إلى حال سبيلها



ليس خطأ أن تعود أدراجك مادمت قد مشيت في الطريق الخطأ.



يقام فيه الأسبوع الأخير من أغسطس كل عام

مهرجان (رقصة القصب) في سوازيلاند

شارك الآلاف من النساء والفتيات الصغيرات في الأسبوع الأخير من أغسطس الماضي، بالرقص والغناء أمام ملكهن في مهرجان (رقصة القصب) التقليدي الأكثر شهرة في سوازيلاند، على الرغم من دعوات لإلغائه بعد وفاة العشرات من المشاركات في حادث سيارة. إذ قتل نحو ٢٨ فتاة وامرأة شابة كن في طريقهن إلى الحدث السنوي في حادث سير. وشارك في المهرجان الآلاف من الشابات عاريات الصدور مثلما يحدث في هذا الاحتفال كل عام.

في هذا المهرجان تجلب الفتيات عيدان القصب الطازج إلى القصر الملكي قبل التجمع في ساحة ودرزيني محل إقامة العائلة المالكة بالقرب من العاصمة مبابان، حيث يتجمع الآلاف من المتفرجين بحضور الملك مسواتي الثالث، وقد حضر هذا العام ملك الأسانتي من غانا وشابات من جنوب إفريقيا المجاورة.





● ٤٠ ألف فتاة يحملن القصب إلى قصر الملك كل عام



● جانب من المهرجان



● في انتظار الملك

٤٠ ألف فتاة يرقصن
أمام الملك لتتال إحداهن
شرف اختيارها زوجة له

الملك تزوج حتى العام
الماضي ١٤ زوجة

حادث سير أودى بحياة
٣٨ شابة هذا العام ورغم
ذلك أقيم المهرجان

وقائع الاحتفال

يشارك في المهرجان الذي يعرف باسم (رقصة القصب) والذي يستمر لمدة ثمانية أيام الأخيرة من شهر أغسطس من كل عام حوالي ٤٠ ألف امرأة شابة بالغناء والرقص، وقبل ذلك يكن قد جلبن عيدان قصب السكر لتعزيز مصداق الرياح حول المقر الملكي، وفي كثير من الأحيان يقوم الملك مسواتي الثالث باختيار شابة من المشاركات لتنضم إلى فريق زوجاته..

وتشارك الفتيات على أمل اختيار احداهن لتكون زوجة للملك، لتنعم بعد ذلك بمكانة سيدة البلاد الأولى، بعد

أدائهن العرض الراقص وهن يرتدين الملابس الموحدة في لونها وشكلها .

سوازيلاند

وسوازيلاند، هي مملكة إفريقية تحيط بهادولة جنوب إفريقيا من الشمال والجنوب والغرب، وموزمبيق من الشرق، جري العرف بها على أن يقوم الملك كل عام باختيار زوجة له من الراقصات العذارى اللواتي يجتمعن ويتبارين في استعراض مهاراتهم في الرقص لنيل إعجابه.

وبحسب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية، فإن الملك مسواتي الثالث، ملك سوازيلاند، تلقى تعليمه

بمدينة شوريبورن بالمملكة المتحدة، ولكن هذا لم يطمس هويته الإفريقية ولم يقصيه عن عادات بلده وأعرافها، وفي العام الماضي تخير زوجة تبلغ من العمر ١٩ عامًا، لتصبح الزوجة الرابعة عشرة في حياته.

وبرغم الحادث الذي تعرضت له ٣٨ فتاة، لقين مصرعهن في حادث تعرضت له الشاحنة التي كانت تنقلهن من العاصمة مابايان ومانزيني في نهاية أغسطس الماضي، فإن هذا لم يمنع إكمال الاحتفال برغم الانتقادات التي أبدتها بعض المشاركات بالحفل، وبرغم الاتهامات التي وجهتها الجهات الحقوقية المحلية.



التوراكو

طائر التاج الجميل

يدعى هذا الطائر ذو التاج الجميل ليفينجستوني توراكو، نسبة إلى المستكشف تشارلز ليفينجستون، وهو يعيش في دول جنوب شرق إفريقيا خصوصا في تنزانيا و بوروندي ومالاوي وموزمبيق وزيمبابوي وجنوب إفريقيا.



■ يعيش في دول جنوب شرق إفريقيا
■ يتميز بألوانه الزاهية كالأخضر والأزرق والوردي



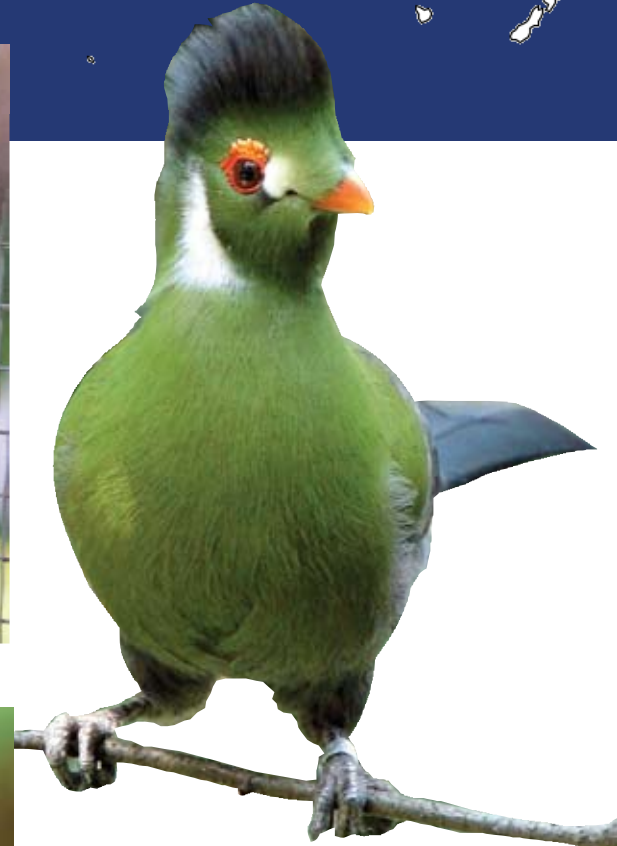
تضم عائلة توراكو ١٨ نوعاً مختلفاً من الطيور التي تنافس بعضها بعضاً في جمالها، وتتغذى كل هذه الأنواع على الفواكه وفي بعض الأحيان على الحشرات الصغيرة والقواقع والرخويات. يبلغ طول طائر التوراكو حوالي ٤٥ سم ويزن من ٢٦٠ إلى ٣٨٠ جراماً، وهو بذلك يعد طائراً متوسط الحجم نسبياً. يتميز التوراكو (بمختلف أنواعه) بألوانه الزاهية المبهجة كالأخضر، والأزرق وحتى الوردي.



• الدول التي
يستوطنها
التوراكو



• التوراكو ذو العرف الوردي



• دائماً يبدو شعره مصففاً

وتستخدم طيور التوراكو كطيور زينة على نطاق ضيق في المنازل، لأنه لا يعتاد التواصل مع البشر بسبب أنه يعيش منعزلاً وليس في جماعات في موطنه في جنوب شرق إفريقيا، وقد يصبح عدوانياً في بعض الأحيان، كما أنه يحتاج إلى مساحة واسعة للطيران.

يسمى طائر التوراكو أيضاً صاحب التاج الجميل حيث يشتهر بجمال ريشه فوق رأسه الذي يعطيه مظهراً جذاباً يجعله أحد أجمل الطيور في العالم..



● التوراكو باللونين الأزرق والأحمر

■ يستخدم كطائر زينة
على نطاق ضيق بسبب عزلة
وعدم تواصله مع البشر



● التوراكو البنفسجي موطنه في جنوب إفريقيا



لقطات من أعلى

أنطلق زوجان من جنوب إفريقيا في مهمة خطيرة لتصوير الحياة البرية، ولفت النظر إلى ما يهددها من مخاطر، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه فكانت هذه الصور الرائعة.

زوج وزوجته من جنوب إفريقيا هما من قاما بهذه المهمة فالتقطا مثل هذه الصورة المذهلة



من يصدق أن هؤلاء الصيادين الذين شاركوا في صنع هذه اللقطة الجميلة يعملون لمدة ١٢ ساعة يوميا



صورا هذا الفيل في هذه
البركة من أعلى بواسطة
طائرة شراعية



هكذا تبدو أفراس
النهر تحت الماء



من الأعلى تبدو أماكن كثيرة
أكثر خيالية على الأرض

هنا يبدو المشهد
رومانطيقياً ولكنه في
الواقع عمل شاق من أجل
الحصول على الرزق

هذا الضبي وأمثاله
معرض للانقراض
في صحراء ناميبيا

صورة التقطت
من أعلى لصيادين
في موزمبيق



يبدو المشهد مذهلاً
عند بدء تحرك هؤلاء
الصيادين في المياه
الضحلة



يقول هذان الزوجان أنهما
انطلقا في مهمتهما تلك من
أجل لفت النظر إلى ما يهدد
بيئة الحياة البرية



عاصمة أوغندا تسطر قصة نجاح رائدة في الخدمات الصحية

■ كمبالا (مؤسسة تومسون رويترز)

داخل ثاني أكبر مستشفى يغص بالمرضى في أوغندا تذرع لاجئة صومالية بحذر جناح الولادة جيئة وذهابا لتخفيف آلام المخاض فيما تمر خلال سيرها الوليد بامرأة من الكونغو تستلقي على سريرها بعد عملية جراحية قيصرية. وقالت أيشر كابومو من جمهورية الكونغو الديمقراطية "أنا سعيدة لأنهم استضافوني هنا. إنهم يساعدون الجميع حتى لو كنت لاجئا وحتى لو لم يكن لديك مال فانها ليست مشكلة". وفي قارة تشتهر بسوء الرعاية الصحية وبارتفاع معدلات وفيات الأطفال يعد هذا المستشفى الاوغندي استثناء.

وقالت المؤسسة الخيرية (انقذوا الاطفال) إن وفيات الاطفال تراجعت بسرعة تفوق أي مدينة إفريقية بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١١ على الرغم من تدفق أعداد هائلة من اللاجئين إليها من دول مجاورة تمزقها الحروب. وخلال السنوات الخمس المنتهية في عام ٢٠١١ تراجعت وفيات الأطفال في

التنموي والخاص بخفض عدد الوفيات للأطفال دون خمس سنوات من العمر. وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن جارتى أوغندا وهما رواندا وتنزانيا من بين ١٢ دولة إفريقية تسير على الطريق لتحقيق هذا الهدف. وقالت كارولين مايلز الرئيس التنفيذي للفرع الأمريكي من المؤسسة الخيرية

هذا البلد الواقع في شرق إفريقيا الى ٦٥ طفلا لكل ألف طفل يولد حيا من ٩٤ طفلا لكل ألف طفل. ونجحت أوغندا في خفض معدلات وفيات الأطفال بنسبة ٤,٣ في المئة سنويا بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٣ وهو ما يقل قليلا عن نسبة خفض ٤,٤ في المئة سنويا لتحقيق هدف الألفية

(انقذوا الاطفال) التي تركز على صحة سكان الحضر في تقريرها لحالة الأمهات في العالم عام ٢٠١٥ "كمبالا تمثل قصة نجاح حقيقية".

وقالت (انقذوا الاطفال) إن مركز كيزيني الصحي الذي يباشر ٦٠٠ عملية ولادة شهريا يقف شاهدا على مدى التحول الذي شهدته أوغندا من خلال استثمار مزيد من الأموال في المنظومة الصحية لتيسير استفادة الفقراء منها.

وقالت المؤسسة الخيرية إن توعية النساء بمدى أهمية اللجوء إلى الرعاية الطبية في حالات الحمل والولادة والأطفال حديثي الولادة ساعد في انقاذ حياة الأمهات والأطفال على حد سواء.

الرعاية مجانية

والرعاية الصحية مجانية في أوغندا منذ عام ٢٠٠١ وتوضح الملصقات الموضوعية على جدران مركز كيزيني للمرضى عدة أرقام للهواتف للاتصال بها في حالة إذا ما طلب العاملون في الخدمات الصحية مقابلا نظير الخدمات المجانية.

وقالت تريسي نيماتونوموجيزا وعمرها ٢٧ عاما التي شخصت حالة ولدها البالغ من العمر ثلاثة ايام فقط بانها الصفرء حيث نقل الى غرفة حديثي الولادة "من الخطورة بمكان للأمم ألا تجد لديها أموالا فيما يتعين عليها دفع الفواتير".

وراقبت طفلها أثناء نومه وعلى وجهه قناع لوقاية عينيه من الأشعة فوق البنفسجية في الحضانة وقالت "دونما مال يمكن أن تموت".

وعزز نجاح أوغندا جهود حكومية دؤوب لتشجيع المواطنين على الاستفادة من الخدمات الصحية وذلك عبر الكنائس

والمساجد والاذاعة والزيارات الميدانية إلى البيوت التي يقوم بها العاملون في مجال الصحة.

وزادت أعداد النسوة اللاتي يلدن في المنشآت الصحية وهو أمر مهم بالنسبة إلى صحة الأم والطفل على السواء وارتفعت هذه النسبة من ٤١ الى ٥٧ في المئة بين عامي ٢٠٠٦ الى ٢٠١١.

وفي موقف للحافلات يخصص بالناس بوسط العاصمة أوغندية كمبالا استخدم العاملون في مجال الصحة مكبرات الصوت لحث الناس على التوجه إلى المراكز الصحية لإجراء الاختبارات الخاصة بالآيدز.

أما النسوة اللاتي وقفن في طوابير لأخذ عينات دم منهن فقد تلقين تشجيعا لمراجعة العيادات الطبية القريبة المخصصة لأغراض تنظيم الاسرة وخدمات رعاية الحوامل والتطعيم.

الفقراء في المناطق العمرانية

وقالت المؤسسة الخيرية (انقذوا الاطفال) إن وفيات الاطفال دون الخامسة بين فقراء المناطق الحضرية في أوغندا انخفضت بنسبة ٢٩ في المئة بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٦ بالمقارنة بنسبة انخفاض وصلت إلى اثنين في المئة بين أطفال الأسر الغنية في المناطق العمرانية.

ونتيجة لذلك فإن أطفال المناطق الحضرية الفقراء في أوغندا من المرجح الآن وفاتهم بواقع الضعف عن أطفال الأسر الغنية بالمقارنة باحتمالات وصلت إلى ثلاث مرات عام ١٩٩٥ .

واليوم يعيش ٥٤ في المئة من سكان العالم في مناطق عمرانية ومن المتوقع بلوغ هذه النسبة ٦٦ في المئة بحلول عام ٢٠٥٠ .

وفيما تشير الاحصاءات بوجه عام إلى أن من يعيشون في المدن يتمتعون بصحة أفضل ممن يعيشون في المناطق الريفية إلا أن هذه البيانات تخفي في طياتها هوة واسعة بين الاغنياء والفقراء.

وقالت مايلز "في ٦٠ في المئة من الدول النامية التي شملتها دراستنا المسحية يكون اطفال المدن الذين يعيشون في فاقة أكثر عرضة للوفاة عن هم في المناطق الريفية".

وتوصلت المؤسسة الخيرية (انقذوا الاطفال) في ٥٠ مدينة إلى أن الأطفال الفقراء دون الخامسة من العمر الذين يعيشون في المناطق الحضرية تبلغ احتمالات وفاتهم إلى الضعف بالنسبة إلى أطفال الأسر الغنية. أما في كمبوديا ورواندا فإن هذه الفجوة تصل إلى خمسة أمثال.

وغالبا ما يسقط الأطفال الصغار الذين يعانون سوء التغذية ممن يعيشون في أحياء شعبية فقيرة فريسة للإسهال والالتهاب الرئوي والملاريا وهي الأمراض التي قد تجهز عليهم ما لم يتلقوا العلاج الملائم.

وقالت مايلز إنه في حين تراجعت إلى النصف تقريبا وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر على مستوى العالم منذ عام ١٩٩٠ من ٩٠ طفلا لكل ألف طفل يولد حيا إلى ٤٦ طفلا لكل ألف طفل يتعين أن ينصب التركيز الآن بصورة جلية على المناطق العمرانية الفقيرة.

وأضافت "إذا كنا بصدد القضاء على الأمراض التي يمكن الوقاية منها فعلى أن ننظر إلى من هم أكثر حرمانا".

﴿ لا يكاف الله نفساً إلا وسعها ﴾ (البقرة ٢٨٦)



«الاختراق الإسرائيلي لإفريقيا»

كتاب يوضح أساليب إسرائيل في السيطرة على إفريقيا

التدهور والقطيعة

يرى المؤلف أن السنوات الواقعة بين عامي ١٩٦٧-١٩٧٣ اتسمت بتدهور تدريجي في العلاقات الإسرائيلية الإفريقية، ويعزى ذلك إلى تغير مدركات الأفارقة تجاه أزمة الشرق الأوسط؛ إذ نجحت الجهود العربية -من خلال منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة- في استصدار قرارات بإدانة إسرائيل وسياساتها التوسعية. وعلى أية حال؛ فلن قطع علاقات دول منظمة الوحدة الإفريقية الدبلوماسية بإسرائيل لا يعني قطع العلاقات الاقتصادية المتبادلة بين إسرائيل وإفريقيا. فقد قامت إسرائيل بتسليم دول أخرى مهام الإشراف على مصالحها الإفريقية. وقد عمدت إسرائيل -من خلال ما يسمى سياسة المساعدات والقروض المقدمة للدول الإفريقية- إلى اشتراط قيام الدول الإفريقية بتخصيص مشاريع تنموية تكون إسرائيل مهيمنة عليها، أو تقوم هذه المشاريع بشراء المعدات والمنتجات الإسرائيلية. ولم تدم هذه الحالة طويلاً، ففي نهاية عقد الثمانينيات كانت العلاقات الإسرائيلية مع إفريقيا قد عادت إلى سابق عهدها. كما أن الروابط التجارية والثقافية والعسكرية مع إفريقيا ازدادت بشكل ملحوظ، وأصبحت العلاقة أكثر عقلانية ورشاداً وتعتمد على معيار المصلحة المتبادلة.

التطبيع وإعادة التأسيس

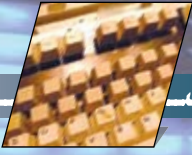
مع نهاية عام ١٩٩٣، كانت سبع دول إفريقية قد أعادت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، وفي العام التالي تبعتها عشر دول إفريقية أخرى، وبنهاية عقد التسعينيات وصل عدد الدول الإفريقية التي أعادت علاقاتها أو أسست علاقات جديدة مع إسرائيل أربعين دولة، وهو ما يتجاوز العدد الذي تحقق في الستينيات. وقد أضحت حركة إسرائيل في إفريقيا محكومة بالاعتبارات والأولويات الاستراتيجية والاقتصادية، ولذلك تستخدم إسرائيل برنامج التعاون الدولي لتحقيق أهداف سياستها الخارجية تجاه إفريقيا. واللافت هنا أن دولاً إفريقية جديدة لم تكن لها علاقات من قبل بالكيان الإسرائيلي قد أضيفت إلى القائمة، ومن ذلك المستعمرات البرتغالية السابقة (أنغولا وموزمبيق، وغينيا بيساو، وساو تومي وبرنسيب)، بالإضافة إلى زيمبابوي وناميبيا وإريتريا وموريتانيا. وبصفة عامة، قامت إسرائيل بافتتاح سفارات لها في إحدى عشرة دولة إفريقية، هي: إثيوبيا وإريتريا وكينيا، وجنوب إفريقيا وأنغولا والكاميرون ونيجيريا، وساحل العاج والسنغال، ومصر وموريتانيا. ومما يزيد فاعلية هذه السياسة أن إسرائيل تضيف عليها بُعداً ثقافياً وأخلاقياً من خلال:

- التأكيد على أن إسرائيل -وهي دولة محدودة الموارد- ترسل ما لديها من خبراء وفنيين بدلاً من الأموال التي تفتقر إليها، من أجل مساعدة الدول الإفريقية في مجالات تنموية متعددة، مثل الري والزراعة والصحة العامة وتنمية المجتمعات المحلية وما إلى ذلك.
- طرح المفهوم الرسالي للشعب اليهودي وفكرة الخلاص، وهو ما يتضح في كتابات الجيل المؤسس للدولة العبرية.
- تقديم المساعدات التنموية باعتبارها تمثل منظومة «قيم الشعب اليهودي» في مختلف أنحاء العالم.

في كتابه «الاختراق الإسرائيلي لإفريقيا» الصادر عن منتدى العلاقات العربية والدولية بالدوحة في ١٢٠ صفحة طبعة العام ٢٠١٥، يحلل الباحث حمدي عبدالرحمن الخطاب السياسي والإعلامي الصهيوني الموجه لإفريقيا، حيث يرى أن هذا الخطاب قارن منذ بداية تأسيس الكيان الصهيوني بين تجارة العبيد في إفريقيا ومحرقة اليهود من أجل كسب عقول وقلوب الأفارقة. ويرى الباحث أن إسرائيل حاولت تحقيق جملة من الأهداف في بناء علاقاتها الإفريقية، وأن هذه الأهداف تنقسم بقدر من الثبات والتغير، ومن ثم فإن ترتيبها في سلم أولويات صانع القرار الإسرائيلي قد يتغير من مرحلة إلى أخرى.

وحدد المؤلف خمسة أهداف أساسية للوجود الإسرائيلي في إفريقيا:

- كسر حدة العزلة الدولية التي فرضتها عليها الدول العربية ومن سار في فلكها.
 - كسب تأييد الدول الإفريقية لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي.
 - العمل على تحقيق أهداف أيديولوجية توراتية خاصة بتقديم إسرائيل على أنها دولة «نموذج» لشعب الله المختار. ويفسر ذلك أن إسرائيل اعتمدت دائماً على تقديم المساعدات التقنية والتنموية للدول الإفريقية، حتى في حالة عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية معها.
 - السعي لتحقيق متطلبات الأمن الإسرائيلي من حيث تأمين كيان الدولة وضمان هجرة اليهود الأفارقة إليها وفقاً لقانون العودة، ومنع أن يصبح البحر الأحمر بحراً عربياً.
 - بناء قاعدة إستراتيجية لتحقيق الهيمنة الإقليمية لإسرائيل، وذلك بما يمكن تسميته «مبدأ شق الأطراف»، حيث تعتمد إسرائيل على النيل من أطراف نظام الأمن العربي باعتباره المستهدف في الاستراتيجية الإسرائيلية.
- ويرى المؤلف أنه في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات من القرن العشرين، أضحت إفريقيا أولوية قصوى في أجندة السياسة الخارجية الإسرائيلية، وقد اتضح ذلك من كون عدد السفارات الإسرائيلية التي احتضنتها إفريقيا آنذاك قد مثل نحو نصف إجمالي السفارات الإسرائيلية حول العالم. إذ أقامت علاقات دبلوماسية مع نحو ٣٣ دولة إفريقية. ويشير المؤلف إلى أن النشاط الإسرائيلي في إفريقيا لم يقتصر على المجال السياسي والدبلوماسي وإنما امتد ليشمل التعاون الفني والتقني، ولا سيما في مجالات التدريب والري والزراعة وتنمية المناطق القاحلة وخدمة المجتمع.
- وقد استطاعت غولدا مائير في عام ١٩٥٨ إقناع بن غوريون بنقل الإشراف على هذه الأنشطة من رئاسة الوزراء إلى وزارة الخارجية. وبالفعل تم إنشاء وحدة خاصة باسم مركز التعاون الدولي (أو مشاف) للإشراف على هذه الأنشطة والتنسيق مع المنظمات الدولية بما فيها الأمم المتحدة والدول المانحة.



كيف تسيطر على غضبك وانفعالاتك؟

الغضب سلوك إنساني، إذا لم يستطع الشخص السيطرة عليه ووضعها في حجمه الطبيعي، فإنه قد يذهب به إلى التهلكة، ولنا في سلوك رسولنا صلى الله عليه وسلم عندما طلب منه أحدهم أن يوصيه كما ورد في رواية: أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أوصني، قال: لا تغضب، فردد مراراً، قال: لا تغضب. قال الرجل ففكرت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فإذا الغضب يجمع الشر كله. أخرجه البخاري وأحمد والترمذي، والبيهقي.

وثمة خطوات بسيطة تحد من خطورة الغضب منها:

الهدوء. وهناك طرق عديدة للقيام بذلك، منها: التنفس من خلال الأنف والعد إلى ٥ أثناء الشهيق، ثم العد إلى ٣ مع إمساك النفس، ثم الزفير من خلال الفم مع العد إلى ٥، والتنفس بشكل متوازن.

التأمل هو وسيلة مهمة لممارسة الانضباط العقلي والانفعالي، ويؤدي إلى زيادة الوعي الذاتي، ومراقبة الأفكار، والتركيز في اللحظة الحالية زماناً ومكاناً. وينبغي أن تبدأ تقنيات التأمل بتغيير الوضع المصاحب للغضب، ثم الموضوع أو الاغتسال لإزالة الشحنات من الطاقات السلبية المجمعة على الجلد وما تحته من دهون، ثم الصلاة وتكرار الذكر والتسبيح، وترتيل القرآن الكريم (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)، والاسترخاء من خلال الخشوع التام، فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة.

استرخاء العضلات التدريجي أو الاسترجاع الحيوي هي وسيلة لممارسة قوة العقل أكثر من قوة الجسم من خلال التحكم في الجهاز العصبي اللاإرادي.

التصور أو التخيل: التصور هو استخدام الصور الذهنية للحدث على الاسترخاء من خلال ممارسة بعض الرياضات.

ممارسة الفن أو أي حرفة أو نشاط يدوي: هناك بعض الأشخاص الذين يجدون في العمل بأيديهم وسيلة جيدة للاسترخاء، خاصة من يستخدمون عقولهم في التفكير باستمرار، وذلك من خلال ممارسة الرسم والنحت والبناء والفك والتركيب وأحياناً الطبخ، وهي وسيلة للتخلص من التوتر عندما تشعر بغليان الغضب بداخلك.

- يجب أن تهدأ حتى لا تفقد السيطرة وقيادة الموقف.
- تذكر أنه ربما لا يكون سبب غضبك شيئاً كما يبدو.
- تذكر أن هذا مجرد حدث واحد فلا ينبغي أن يؤثر على حياتك كلها إذا لم تسيطر على نفسك الآن.
- ثق أنك قادر على السيطرة على الموقف، ولا تجعل غضبك هو الذي يقودك.
- ليس هناك حاجة لتشعر بأنك مهدد بسبب ما أغضبك، فكل مشكلة لها حل.
- من حَقك أن تغضب وتكتئب وتحزن أحياناً لأنك في النهاية بشر ولست جماداً، لكن المهم ما يجب القيام به على الفور قبل أن يستبد بك الغضب من خلال مراقبة الأضرار التي يمكن أن تصيبك لو تماريت في غضبك.
- ضع كل تركيزك في حل مسببات هذا الغضب وتعلم كيفية التكيف الناضج معه.
- ليس دائماً ما تريده أو ترغبه هو الأصح في كل الأوقات.
- ينبغي أن تذكر نفسك دائماً أنك لا تستطيع أن تسيطر على الآخرين ومشاعرهم وانفعالاتهم، ولكنك تملك أدوات السيطرة على نفسك.
- تذكر أنك قد تمكنت بنجاح في التحكم في الغضب من قبل، وأنت سوف تنجح هذه المرة أيضاً.
- وهذه أيضاً بعض تقنيات الاسترخاء التي يمكنك القيام بها من أجل السيطرة على غضبك وانفعالاتك عندما تنتابك علامات الغضب السابقة:
- تمارين التنفس: السيطرة على التنفس تساعد الشخص على



من عجائب العظام!

يحتوي جسم الشخص البالغ على ٢٠٦ عظام، كانت ٣٠٠ عظمة بعد الولادة مباشرة، ولكن قل عددها بسبب التحام عظام عدة مع بعضها البعض عند البلوغ. يوجد نصف عدد عظام الجسم تقريباً في الكفين والقدمين. وتزن عظام الجسم حوالي ١٤٪ من وزن الجسم. وتتجدد خلايا العظام ببطء، بحيث أنه خلال ٧ سنوات تقوم العظمة بتبديل خلاياها بالكامل. وللعظام دور حيوي وفعال في الجسم، لا يمكن تصوره فهي ببنيتها تحمي الجسم والأعضاء الهامة، وفي داخلها تحتوي على النخاع وهو مصنع يقوم بصناعة خلايا الدم الحمراء والبيضاء.



من فوائد الخيار التي لا تخطر على البال!

يتكون الخيار من حوالي ٩٥٪ ماء ويحتوي على نسبة ممتازة من فيتامين سي وبي والبوتاسيوم والمغنيز وغيرها مما يمكن من تعويض النقص فيها لدى الإنسان.

وفي بحث طبي نشرته مؤسسة جورج ميتالجان بالولايات المتحدة، وجد الباحثون أن الخيار يحتوي على مركبات تسمى كوكوربيتاسين (بيتاسين الخيار)، وهي مركبات مثبت قدرتها على تقليل خطر سرطان الثدي والرحم والمبيض والبروستاتا. ويفسر العلماء ذلك بأن انتشار الخلايا السرطانية في تلك الأماكن يستغل ثغرة في التنقل بين الخلايا، وهي تلك التي يحصنها الكوكوربيتاسين!





دراسة لتقييم ضرر رش المزارع بالمبيدات

المتحدة، تبعد أمتاراً عن مزرعة صارت ترش بجرعات كبيرة من المبيدات خلال الثلاثين سنة الأخيرة. ذكر الدكتور سيدني جونسون، وهو طبيب جراحة أطفال، أنه لاحظ في تلك المنطقة أن معدل التشوهات الخلقية في المواليد ازداد لأربعة أضعاف عما كان قبل ثلاثين سنة مضت. وتم البدء هناك بدراسة طبية تفصيلية لتقييم ذلك، ينتظر نتائجها.

تستهلك المزارع الحديثة ملايين الأطنان من مئات المركبات الكيميائية والصيدلانية من أجل مواجهة الحشرات والحشائش التي تعيش على تلك الأراضي والمزروعات، لزيادة الإنتاج. والجدل حول سلامتها للإنسان كان أحد أسباب ظهور ما يسمى بالزراعة العضوية، والتي تتم بدون استخدام مبيدات، وبدون تعديل وراثي. في تقرير طبي جديد تحدث عن منطقة في هاواي في الولايات

كيف تتلقي منتجات العناية ببشرة طفلك!

(مرتبط بتلف الحمض النووي للخلايا). ثانياً: احرصى على اختيار الأنواع الخالية من العطر وبدون لون، ثالثاً: احرصى على تقليل المنتجات قدر الإمكان، ولا تتبعى إغراء الدعايات!

يزداد الحديث حول سلامة منتجات العناية بالبشرة والشعر في حال خصصت للأطفال، نظراً لزيادة تأثيرهم بأضرارها المحتملة. وقد قامت مجموعة العمل البيئي بمسح على ٣٣٠٠ من الوالدين، لمعرفة ما يستخدمونه لأطفالهم. فوجدوا أن الطفل يتعرض لمواد عدة، من بينها أكثر من ٢٠ مادة لها علاقة بالسرطان أو التغيير الهرموني أو أمراض الحساسية.

ويقدم فريق الباحثين هذه النصائح: اقترئ مكونات المنتج، وابحثي في أثر كل مكون منها.

ومن المكونات الشهيرة وأثرها: برونوبول (مرتبط بالسرطان)، تراكيلوسان (مرتبط باضطراب الغدة الدرقية)، فثاليت وتولين (مرتبط بالخلل الهرموني)، حمض البوريك (لا يناسب الطفل)، أوكسي ينزول



أوغندي حوّل «قبح وجهه» إلى قصة نجاح

شوه وجهه، لكنه اختار مواجهة الحياة وتمكن من أن يجعل هذه الإعاقة سبب نجاحه. ووفقاً لموقع «سبي أون» الفرنسي. لقب بأقبح رجل في أوغندا، بعدما تقدم إلى مسابقة عام ٢٠٠٢ وفاز باللقب حيث اضطر إلى الدخول في المسابقة لكسب المال ومساعدة عائلته التي تعاني ضائقة مالية.



يمثل هذا الرجل الذي يطلق عليه «الرجل الأقبح» في أوغندا... وهو مغني شعبي قصة تحد لإعاقة من تحقّق هدفه وإثبات وجوده في الحياة، فاجتهد وتخطى الصعاب لإثبات ذاته.

هذا الرجل يدعى جودفري باجوما وهو أب لثمانية أطفال يبلغ من العمر (٤٧ عاماً) ولد في عام ١٩٦٨، بمرض

محكمة نيجيرية تحكم بطلاق زوجة تأخرت في تحضير الطعام لزوجها

ورفضت الزوجة البالغة ٢٥ عاماً هذه الاتهامات متهمّة زوجها بمقاضاتها سعياً للعيش مع امرأة أخرى. وحكم رئيس المحكمة أولو أدبيبي بإنهاء هذه العلاقة الزوجية المعقدة قائلاً إن «المحكمة حاولت مراراً إصلاح ذات البين بين الزوجين إلا أن جهودها باءت بالفشل».

وبالرغم من حصول قضايا طلاق عديدة في نيجيريا لدوافع غريبة، إلا أنها المرة الأولى التي تصدر محكمة محلية حكماً بإنهاء زواج بسبب تأخر الزوجة في تحضير الطعام لزوجها.

وافقت محكمة نيجيرية على طلب طلاق تقدم به أحد المواطنين بحجة أن زوجته كانت تحضر له الطعام في وقت متأخر ليلاً، وقال أمام المحكمة خلال جلسة الاستماع «لا يوجد سبب يدفعني للاستمرار في علاقة مع امرأة تجوعني».

وقال المدعي أولوفادي أديكويّا أمام محكمة في لاغوس إن «زوجتي أخلت بواجباتها الزوجية. لم تكن تحضر الطعام في الوقت المطلوب. لقد حذرتها مراراً الكنهال لم تكن تفعل إلا ما يروق لها»، بحسب ما نقلت صحيفة فان غارد.

الأمم المتحدة

من دون تعليق





▲ مركز التجارة العالمي للجذارة الحديثة



▲ تحذير للسائح : لا تضحك أمام السكان المحليين

دعوة المظلوم

جاء في المنتظم لابن الجوزي في حوادث سنة ٢٦٢ هـ: قال أبو عون الفرائضي: خرجت إلى مجلس أحمد بن منصور الزياتي سنة ٢٦٢ هـ، فلما صرت بطاق الحراني رأيت رجلاً قد أمر بالقبض على امرأة، وأمر بجرها فقالت له: اتق الله، فأمر أن تجر، فلم تزل تناشده الله وهو يأمر بجرها إلى باب القنطرة، فلما يئست من نفسها رفعت رأسها إلى السماء ثم قالت: **قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون** **﴿إن كان هذا الرجل يظلمني فخذة .** قال الفرائضي: فوقع الرجل على ظهره ميتاً وأنا أراه ، فحمل على جنازة وانصرفت المرأة !

ذكاء امرأة

جاءت امرأة إلى الحجاج بن يوسف الثقفي تلتمس أن يطلق صراح زوجها وأخيها وابنها الذين كان قد أسرهم بعد انتصاره في معركة وادي الجماجم، فقال لها: مادامت لك الشجاعة لتواجهي الأمير فإني سأقبل أن أفرج عن أحدهم فأبهم تختارين؟ فكرت المرأة لوهلة ثم قالت: الزوج موجود والابن مولود والأخ مفقود، أختار الأخ. فأعجب الحجاج بجوابها وأفرج عن الثلاثة.

قالوا

- لا بد وأن المهزوم إذا ابتسم أفقد المنتصر لذة فوزه
- تسعة وتسعون بالمئة من العبقريّة مجهود واحد بالمئة ذكاء
- لا تناقش غبيا ، لأن الناس لن يعرفوا أيكما الغبي

شكسبير
أديسون
سلفادور

لألى

ورزقك ليس ينقصه الثاني
وليس يزيد في الرزق العناء
ولا حزن يدوم ولا سرور
ولا بؤس عليك ولا رخاء
إذا ما كنت ذا قلب قنوع
فأنت ومالك الدنيا سواء
ومن نزلت بساحته المنايا
فلا أرض تقيه ولا سماء
وأرض الله واسعة ولكن
إذا نزل القضاء ضاق الفضاء
دع الأيام تغدر كل حين
فما يغني عن الموت الدواء

أمثال

- ما من نبتة تأتي بالأرض مطبوخا.
- الحق كالنهار لا بد أن يأتي.
- الإدارة الحسنة خير من الدخل الجيد.
- الشجرة قوية الجذور تهزأ بالعاصفة.
- زئير الأسد لا يكفي لقتل الفريسة.

ياباني
يوناني
برتغالي
ماليزي
إفريقي

خذ الحكمة

- خذ الحكمة حيث انتهي الآخرون
- لأنك لن تعيش طويلا لكي تتعلم من كل الأخطاء
- الحق الذي يستنصر بالباطل، يسيره الباطل كما يشاء
- ليس شجاعاً ذلك الكلب الذي ينبح على جثة الأسد

جهود مشكورة

لا يمكن لأحد أن ينكر جهود المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في خدمة الإسلام والمسلمين، فهذه أمور ظاهرة لكل ذي قلب وبصر وبصيرة، ولا ينكرها إلا جاحد ومتربص، وأمثال هؤلاء ستخيب ظنونهم بإذن الله، كما خابت ظنون غيرهم من قبل.

لقد حاول البعض من هؤلاء المتربصين أن يستغل تلك الحادثة التي وقعت في الحرم المكي أو التي وقعت في منى في الحج الماضي، وهو يعلم أن مثل هذه الحوادث قد تقع في أي وقت بسبب ظروف المكان والازدحام الشديد، بل ويعلم تمام العلم أن المملكة لا تألو جهداً في توفير كل ما يلزم لراحة حجاج بيت الله وزواره على امتداد العام كله، وخصوصاً في ذروته في موسم الحج

إن هؤلاء الذين أخذوا على عاتقهم مهمة تفريق المسلمين وتقسيمهم وفق المذاهب والطوائف ونشروا الخراب في دول عربية عدة معروفة توجهاتهم ونواياهم، ولا يمكن تصنيف استغلالهم لمثل هذه الحوادث إلا في هذا السياق، فجميع المسلمين في العالم كله عرباً وعجماء، يعرفون ما تقوم به المملكة في خدمة حجاج بيت الله في مكة المكرمة، ولذلك لم تنطل عليهم حيل وألاعيب هؤلاء الخبثاء، ولم يصدقوا كلمة من ادعاءاتهم، فهم يعرفون أنها استغلال سياسي لحادثة قد تقع لأي سبب، ولذلك فإن الله سيخيب ظنونهم ويرد كيدهم إلى نحرهم.

ناصر المطيري - الكويت

من يزود عن الأقصى

الذي يكنه هؤلاء لهذا المسجد العظيم .
ولكن ما يحدث الآن أصبح أكثر خطورة، إذ أصبحت النوايا في هدمه معلنة وليست خفية، وللأسف أصبحت دولة الاحتلال الصهيوني في ظل التشردم العربي والإسلامي لا تقيم وزناً لأحد، ولم يعد للأقصى من يدافع عنه سوى أهل القدس، وهؤلاء ماذا يستطيعون أن يفعلوا وهم عزل، يمارس الاحتلال ضدهم أقصى أساليب القهر، ولا يملكون مواجهته إلا بأيديهم العزلاء.

إن حماية الأقصى تقع على عاتق المسلمين جميعاً من أقصى الأرض إلى أقصاها، وليس على البعض منهم فقط، فالأقصى كما ذكرنا هو أولى القبلتين وثالث الحرمين ولا تشد الرحال إلا إليه بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف.

غسان يحيى - الكويت

لا يكاد يمر وقت طويل حتى تحدث واقعة لتدنيس واحد من مقدسات المسلمين كالمساجد وغيرها في كثير من أنحاء العالم، وهذه يقوم بها بعض الموتورين والمتعصبين والكارهين للمسلمين أو دينهم، ولكن ما يحزن هو ما يتعرض له أولى القبلتين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعجازه إلى السموات العلى من تدنيس من قطعان المتطرفين من المستوطنين الصهاينة في محاولات مستمرة لهدمه، من أجل بناء هيكلهم المزعوم مكانه.

هذه المحاولات لم تتوقف منذ استيلاء الصهاينة على مدينة القدس يوم السابع من يونيو من عام سبعة وستين وتسعمئة وألف، وتلاها إحراقه في عام تسعة وستين وتسعمئة وألف، وغير ذلك من الوقائع المشابهة من اقتحامات واعتداءات يشارك فيها مسؤولون ورجال دولة وغيرهم، ما يبين الحقد الدفين

الحل بيد العقلاء وحدهم

الإسلاموفوبيا إلى متى

انتشر مصطلح الإسلاموفوبيا أو الخوف من الإسلام في دول الغرب وفي أمريكا منذ سنوات عدة، وأصبح يتأصل يوماً بعد يوم في نفوس الكثير من الغربيين، وهذا ليس بجديد عليهم، فالعداء للغير وليس للمسلمين فقط حالة متأصلة لديهم، حتى أنهم كانوا يتهمون اليهود الذين يقيمون بينهم بتسميم آبار مياه الشرب في القرون الوسطى وهم أصل فكرة العداء للسامية.

كما أن العداء للمسلمين ليس وليد اليوم بل إنه يعود إلى أيام الحروب الصليبية التي بلغت فيها الكراهية الغربية لكل ما هو مسلم ذروتها، أي أن جذور الكراهية متأصلة في نفوسهم منذ سنوات طويلة، ولكن كثيرين من المسلمين وغيرهم يرون أن من أبناء المسلمين من عزز من هذه الكراهية في السنوات الأخيرة، بسبب تصرفاتهم الحمقاء، والابتعاد عن القيم التي جاء بها ديننا الحنيف في كيفية دعوة الآخر إلى الإسلام والإيمان به، والتعامل معه بالحكمة والموعظة الحسنة كما أمر رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام، إذ إن هؤلاء لم يكونوا يدركون أن ما يصلح للمجتمعات الإسلامية قد لا يصلح لغيرهم بالضرورة، بل يجب التعامل معهم بما يتناسب وظروفهم حتى يستقر الإسلام في نفوسهم، بل بلغت التصرفات الهوجاء أوجها في تصرفات غير مسؤولة كمثل تلك التي طالب فيها أحدهم في وقت من الأوقات بتطبيق الشريعة في بريطانيا، المجتمع الذي لا يمكن وصفه بأنه مجتمع مسلم أو حتى ذو أغلبية مسلمة، فكيف يتقبل هذا البريطاني البروتستانتي المسيحي أن تحرم عليه الخمر أو لحم الخنزير، أو تطالب نساءه بارتداء الملابس الشرعية الإسلامية، أو حتى تطلب منه تناول اللحوم المذبوحة على الطريقة الإسلامية.

نعم .. يجب ألا نعفي بعضاً من أبنائنا من التسبب في هذه الإسلاموفوبيا، بل وتأصيلها في المجتمعات الغربية بل وغير الغربية، وجعل الآخرين ينظرون بعين الريبة والشك إلى كل مسلم، حتى ولو بجزء يسير، بالرغم من أن الكراهية للآخر متأصلة في نفوس الغربيين.

ياسر المصري - الأردن

ما يحدث الآن في عدد من الدول العربية التي ابتليت بالاقتتال الداخلي والتدخل الخارجي مأساة كبيرة، وكرب عظيم، وبلاء لا حدود له، لا نملك معه إلا التوجه إلى الله بالدعاء أن يرحم الناس والخلائق منه وينقذهم من براثنه، فلا يكاد يمر يوم حتى يترك الناس بيوتهم وأموالهم بل وحتى أقاربهم فارين إلى بلاد الله معرضين أنفسهم للغرق والهلاك في البحار، ومعرضين أنفسهم للمذلة من قبل الأعداء الذين يحاصرونهم عبر الحدود ويغلقونها أمامهم في تصرفات تخلو من الإنسانية، بل إن هؤلاء الذين يغلقون حدودهم ويحيطونها بالإسلاك الشائكة ويعتدون على هؤلاء العزل ويقبضون عليهم لا يتوانون في إعلان كراهيتهم للإسلام والمسلمين، ويطالبون حكامهم بعدم استقبالهم، واستقبال غيرهم من المسيحيين فقط.

لقد أصبحت هذه الحالة التي تمر بها المنطقة العربية مشابهة تماماً لما مر بها عند بداية القرن الماضي عندما اجتاحتها الاستعمار، وعمل مشرط التقسيم فيها، حتى وجدت نفسها آنذاك مقسمة إلى دول عدة، وما يحدث الآن يشي بأن ما تم تقسيمه عند بداية القرن الماضي يعاد تقسيمه من جديد إلى دويلات صغيرة، ضعيفة المناعة، تتهددها عوامل الاندثار أكثر ما تدعمها عوامل البقاء، فجميعها تبدو وكأنها ستقوم على أسس مذهبية وطائفية، ما يعيد سيرة دويلات الطوائف وما آلت إليه نهايتها، بل نهاية دولة الإسلام في أوروبا كلها.

العقلاء وحدهم وليس الجهلة الذين يملكهم الحقد والكراهية والتعصب للمذهب أو الطائفة هم الذين يمكنهم وضع حد لما يحدث الآن، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، قبل أن ينتهي تنفيذ الخطط التي وضعتها الذئاب التي تتصارع على المنطقة، وهذا ليس بخاف على أحد.

محمد ثابت - الكويت

الإنفاق الباذخ

أظهرت التحقيقات مع موظف تقاضى رشاً للافادة من موقعه الأمني الحساس أنه كان ذا سيرة حسنة ثم تغير بشكل مفاجئ بعد زواج جديد إثر مرض زوجته، وازدياد مطالب الزوجة الجديدة ما يفتح الباب لتقييم أثر ضغوط بعض أفراد الأسرة في انحراف الأفراد سواء كانوا موظفين أم غير ذلك، وقد قرأت تحقيقاً مع لص الهواتف المتنقلة قبل ثلاث سنوات، كان يحول حصيلة السرقات بشكل فوري إلى أسرته متوقفاً أن يلقي القبض عليه في أي وقت، وعندما علم أن الصحافة التقت أسرته في بلده وأنهم نفوا علمهم بمصدر الأموال وأصابهم الغضب من تحول ابنهم إلى السرقة، قال: «الآن يقولون هذا الكلام، وقبل ذلك كانوا يضغطون علي للحصول على المال بأي طريقة لتلبية طلباتهم الكثيرة».

في لقاء مع مسؤول أمني سألته: «كيف وصلت هذه المسألة إلى القطاع الأمني؟» فقال: «إنها مشكلة مزعجة، هناك عدد كبير من العسكريين لا تقنعهم رواتبهم الكبيرة ولا المميزات التي تقدمها الوزارة لهم مما هو غير متاح لنظرائهم في بقية وزارات الدولة، ومع ذلك فإن أكثر ملاك شركات تأجير السيارات هم من العاملين في الوزارة إضافة إلى العديد من الأنشطة التجارية التي بلا شك تدفع العسكري إلى منعطفات ومنحدرات سلوكية لتلبية طلبات العمل التجاري، وبالطبع لا بد أن يحدث تضارب بين عمله الأمني ومصالحه الشخصية مهما بلغ من حرص على الفصل بينهما، وما لم تتخذ الوزارة موقفاً حاسماً من هذه القضية التي رفعا فيها شكاوى متعددة فإن الشق سيتسع إلى درجات أخطر مما تتصور». انتهى.

إن ضغوط الأسرة وكثرة مطالبها المادية من الزوج حفرة من حفر جهنم لبعض الأزواج (يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم) ويتحمل المجتمع جزءاً كبيراً من المسؤولية في عدم تخفيف حمى التسابق على المظاهر الزائفة كارتداء الساعات الثمينة والملابس الفاخرة واقتناء السيارات الفارهة، يجب أن يتجه الإعلام بقوة نحو رفع شأن الاعتدال في أمور المعيشة والثناء على الوسطية في الإنفاق (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً) وتحمل الأسر الميسورة - من موقع القدوة - العبء الأكبر في تغيير مسار التنافس في الإنفاق الأهوج، بدءاً من حفلات الزواج وما يحدث فيها من تبذير، مروراً بممارسات مرهقة كالسفر المكلف الذي تراه عند تسلم الحقائق في المطار، ومثل ذلك يقال عن مصاريف بناء المنزل وتأنيته، قلت لصديق ذات مرة «السيراميك في الحمام هل هو مهم إلى الحد الذي يشتريه بعضنا بأربعة أضعاف السعر العادي طلباً لنقشة معينة؟ هل يهتم مستخدم الحمام بالنقوش الغريبة والعجيبة، أم أنه البذخ الممجوج؟».

أذكر أن صديقاً اصطحب أحد المسنين إلى عيادة أسنان حكومية، كانت مساعدة الطبيب تجلس أمامه وقد زينت أذنيها بأقراط كبيرة وسرحت شعرها بما يتناسب مع حفلات الزواج وليس مكان العمل ولبست مثل ذلك، كان المسن يتلفت باتجاهها والطبيبة تحاول تعديل اتجاه وجهه لمعالجة أسنانه، وعندما صعب الأمر عليها طلبت من مساعدتها الخروج من الغرفة وفضلت العمل بغير مساعدة متعبة، ومثل ذلك يقال عن بعض الطالبات اللاتي لا يفرقن بين اللقاءات العائلية وقاعات الدراسة، يا ناس اتقوا الله في أنفسكم وفي آباء يجمعون لكم مصروف الشهر بشقاء وتعب لا حد له، ومن نجا من الانحراف السلوكي في جمع المال لم ينج من الضغوط النفسية - وما تسببه من أمراض - لتوفير متطلبات العيش الكريم لكم، فلماذا السرف وهذه الممارسات الرديئة؟

كلمة أخيرة :

طلب عبد الملك الإذن للدخول على والده عمر بن عبدالعزيز، فقال الحاجب «إنه نائم» وأصر الإبن، فقال الحاجب «ألا تدعونه يستريح؟» سمع عمر فأذن له بالدخول، فقال عبد الملك «بلغني أنك ستوقف السهلة» وهي مزرعة كبيرة ذات غلة وفيرة ومنها عامة رزق عمر بن عبدالعزيز، فقال «نعم» قال «متى ستفعل؟» قال «غدا إن شاء الله» قال عبد الملك «وما يدريك أنك تعيش إلى الغد؟ وإذا عشت أن نيتك لا تتغير؟» قال «فماذا ترى؟» قال «إذا صليت العصر فاخطب الناس وأعلمهم بقرارك» فأخذ عمر وضمه إلى صدره وهو يقول «الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر ديني».



بقلم: فيصل الزامل

وقف طباعة المصحف

وقف القرآن الكريم

المساهمة/التكلفة
20 د.ك

المساهمة/التكلفة
100 د.ك



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنُ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ)

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

App Store Google play directaid directaid.org

1 866 888

“البرامج الإغاثية”

“لقد زرنا قرى في إثيوبيا
لم يكن بها طفل واحد أقل
من 5 سنوات ... كلهم ماتوا
بسبب المجاعة”

د. عبد الرحمن السميظ

- نعمل على توفير المستلزمات الضرورية العاجلة (الغذاء والماء والخيام وحفر الآبار... إلخ) للمتضررين من الكوارث الطبيعية كالجفاف والتصحر والفيضانات أو اللاجئين في مناطق النزاع والحروب.
- من برامجنا الإغاثية التي تقدمها الجمعية: التغذية المدرسية / تغذية الأطفال والأمهات / إطعام الأسر / توصيل المياه النظيفة.



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

App Store Google play directaid directaidorg

